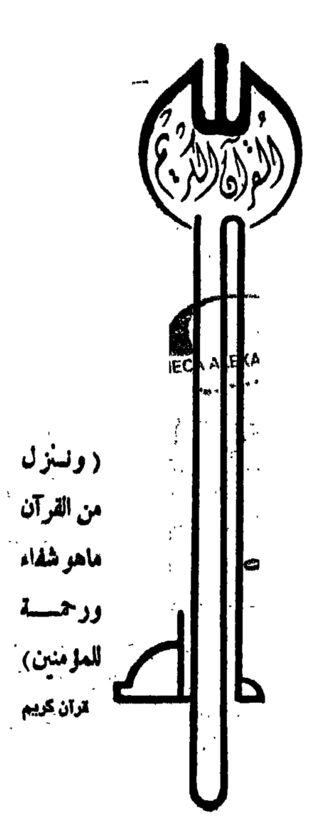
من

مفاتيح الفرج

لترويح القلوب وتفريج الكروب

- القرآن الكريم
- أسماء الله الحسنى
- الصلاة
- الصلاة على رسول الله
- الدعاء
- التوسل
- مفاتيح من المفاتيح

المفتاح الأول



(ونـنزل
من القرآن
ماهو شفاء
ورحمـــة
للمؤمنين)
قرآن كريم

ايهـا الأخ الـكريم :

اعلم ان القرآن الكريم ملىء بالاسرار العجيبـة والخواص الربانية المذهلة ‥ ولا غرو فهـو كتاب الله عز وجـل ، الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وهو الـكتاب الذى وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه (لا تنقضى عجائبه) .

ولذا اوصانا رسول الله صلى الله عليـه وسلم (ان هـذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته ما استطعتم . ان هـــذا القرآن حبل الله المتين وهو النور المبين والشفاء النافع عصمة من تمسك به ونجـاة من اتبعه) .

فيه آيات الغنى لمن اراد الغنى : (سورة الواقعة) .

وفيه آيات اليسر لمن اراد ان يعطى اليسر (سورة يس)

وفيه آيات الإجابة لمن اراد ان يجاب دعاؤه .

وفيـه آيات الشـفاء لمن اراد ان يشفى من الادواء والعلل (عليكم بالشفاء من العسل والقرآن) رواه ابن ماجة .

وفيه آيات النصر لمن اراد النصر (سـورة الأنفال وسـورة التوبة) وقال صلى الله عليه وسلم اذا بيتم العدو فقولوا : (حم لا ينصرون) .

وفيـه آيات الخفاء عن الأعداء والسخرية بهم (يس ‥ الى لايبصرون) . انظر ماذا فعلت فى قريش حين قراها صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة .

وفيـه آيات لقضاء الديون ‥ وفيه آيات لدفع الهموم .

وفى الصفحات القادمة بعض اسرار آيات هـــذا الـكتاب الـكريم .

أسرار الآيات الست في أجوبتها

روى أن محمد بن على الشريف العلوى ، أصابه هم وغم ، وذهب ماله وجاهه ، وأصابه خوف من السلطان : فرأى فى منامه النبى صلى الله عليه وآله ، فشكى إليه أمره ، فقال له صلى الله عليه وسلم :

"اقرأ هذه الآيات الست وأجوبتها عند كل شدة فإن الله تعالى يجعل لك منها مخرجا ، ويرد الله عليك مالك وجاهك ، ويؤمنك من السلطان ، ويكفيك أمر من واربك . ولا يقرأها مهموم إلا فرج الله همه ، ولا مديون إلا قضى الله دينه ، ولا مسجون إلا خلصه الله مما به"؟

قال ـ أى محمد بن على ـ فانتبهت فقرأتها بعد صلواتى ، فإذا رسول السلطان يدعونى إليه ، فقال : " لقد أرعبتنى فى منامى ، وأظنك دعوت الله على . والله ما يلحقك منى خوف" . ثم رد على ما أخذ منى وزادنى من ماله . وبالجملة فقد رأيت ببركتها كل خير .

وهى هذه الآيات

١- ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ

أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ (البقرة ١٥٦ و ١٥٧)

٢- ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ

فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (آل عمران ١٧٣ و ١٧٤)

٣- وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ (الأنبياء ٨٧ و ٨٨)

٤- وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ (الأنبياء ٨٣ و ٨٤)

٥ - وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ

فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ (غافر ٤٤ و ٤٥)

٦ - وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ (آل عمران ١٣٥ و ١٣٦)

آيات الحـــــرب

روى محمد بن سيرين انه بات فى مكان يطلع فيــه قطاع الطرق • قال : فتذكرت ما روى عن ابن عمر عن رســول الله صلى الله عليه وسلم أن من قرأ فى ليلة ـ ثلاثا وثلاثين آية ـ لم يضره فى تلك الليــلة ســبع ضار ولا لص فاجر ، وعوفى فى نفسه واهله وماله حتى يصبح ، فلمــا امسيت لم انم حتى رايتهم قد جاؤوا أكثر من ثلاثين مرة مخترطين سيوفهم فمــا يصلون الى • فلمــا أصبحت رحلت فلقينى شيخ منهم فقــال : يا هــذا انسى أم جنى ؟ قلت بل انسى !! قال فمــا بالك ؟ لقد اتيناك أكثر من سبعين مرة كل مرة يحال بيننا وبينك بسور من حديد • فذكرت له الحديث والثلاث وثلاثين آية •

فذكرت هــذا الحديث لشعيب بن حرب فقال لى كنا نسميها آيات الحرب ويقال ان فيها شفاء من كل داء ، فعد على الجنون والجذام والبرص وغير ذلك •

قال محمد بن على ؛ فقراتها على شيخ لنا قد فلج حتى أذهب الله عنــه ذلك •

وفيما يلى الآيات الـكريمات التى ذكرها محمد بن ســيرين رضى الله عنه :

آيات الحرب

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُوْلَٰئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ

(البقرة ١ : ٤) *

(*) قال صلى الله عليه وسلم « لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة ـ رواه مسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ.

لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ.

(البقرة ٢٥٥ : ٢٥٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا
مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ
اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا
أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

(البقرة ، ٢٨٤ — ٢٨٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ ادْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

(الأعراف ٥٤ — ٥٦)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ

(الاسراء ١١٠ — ١١١) والصافات ١ : ١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا
مِنْ أَقْطَارِ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ يُرْسَلُ
عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۞
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(الرحمن ٣٣ : ٣٥ . والحشر ٢١ : ٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا

(الجن ١ : ٤)

١ ــ قال صلى الله عليه وسلم : ما السمــوات السبع مع الكرسى الا كحلقة ملقاة بارض فلاة ٠

٢ ــ خواتيم البقرة : لله مافى السموات والأرض ٠٠ قال صلى لله عليه وسلم : من قرأ اية الكرسى وخواقيم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل كتب كتابا قبــل ان يخلق السـموات بألف عام فانزل منه هذه الثلاث آيات التى ختم بهن سورة البقرة ٠ من قراهن فى بيته لم يقرب الشيطان بيته ثلاث ليالى ٠

٣ ــ قال صلى الله عليه وسلم : من قرأ فى مصبح أو ممسى : قل ادعو الله او ادعو الرحمن ٠ الى آخر السورة (اى ســورة الإسراء) لم يمت في ذلك اليوم ولا تلك الليلة ٠

البســــملة

صفة عظيمة مباركة لقضاء جميع الحوائج

تقرا بسم الله الرحمن الرحيم ٧٨٦ ثم تقول:

انى اسالك بعظمة بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بجلال بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بجمال بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بكمال بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بسناء بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك ببهاء بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بثناء بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بآلاء بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بضياء بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بنور بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بفضائل بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بتصريف بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بخصائص بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بمقام بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بلطائف بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك باسرار بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بهيبة بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك برقائق بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بدقائق بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بملوك بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بحروف بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بابتداء بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بانتهاء بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك بامداد بسم الله الرحمن الرحيم

واسالك باحاطة بسم الله الرحمن الرحيم

ان تدخلنى فى كنفها ، وتمدنى من مددها ، وترزقنى بحقها ٠

الهى ٠٠٠ الق لى مفتاح الإذن ، الذى هو كاف المعارف ، حتى انطق فى كل بداية باسمك البديع الباقى البار البارىء الباعث الباسط الباطن ، الذى افتتحت به كل رقيم مسطور ، فانت بديع كل شىء وبارؤه ٠

لك الحمد يا بادىء على كل بداية ،

لكِ الشكر يا باقى على كل نهاية ٠

انت الباعث لكل خير ، بالغ آيات الأمور كلها ، باسط ارزاق العالمين ٠

بارك اللهم على فى الآخرين كما باركت على سيدنا ابراهيم ، انه منك واليك ، وانه بسم الله الرحمن الرحيم :

الهى اسالك ببسم الله الرحمن الرحيم وبجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، أن تفعل لى كذا وكذا ٠ (وتدعو بما تشاء ثم تختم بقولك) :

انك على كل شى قدير ٠

* * *

● من داوم على قراءة البسملة بعددها على حساب الجمل وهى ٧٨٦ مُرة بنية خالصة فى امر مهم فى رضا الله تعالى وقضاء حاجته أو لدفع الضرر من الأعداء والظالمين أو فى الطاعة او لجلب وطلب الربح ، يحصل له المطلوب ببركة بسم الله الرحمن الرحيم ٠

الفاتحة وقضاء الحوائج

نقل البونى فى شمس المعارف من كتاب كنز المقربين لابن سبعين انه نسب الى الإمام على كرم الله وجهه الأبيات الآتية والتى نسبت ايضا الى الإمام أبى حامد الغزالى رحمة الله عليه والتى جاء فيها أن من يقرأ سورة الفاتحة مائة مرة فانه ينال ما يتمناه ويرجوه سريعا ويامن من جميع المخاوف ومن بطش الأعداء وهذه الآبيات هى :

اذا ما كنت ملتمسا لرزق ونيل القصد من عبد وحر
وتظفر بالذى ترجو سريعا وتامن من مخالفة وغدر
ففاتحة الكتاب فان فيها لما املت سرا اى سر
فلازم ذكرها عقبى مساء وفى صبح وفى ظهر وعصر
كذلك بعد مغرب كل ايل الى التسعين تتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه وعظم مهابة وعلو قدر
وستر لا تغيره الليالى بحادثة من النقصان تجرى
وتوفيق وافراح دواما وتامن من مخاوف كل شر
ومن فقر وعسر وانقطاع ومن بطش لذى نهى وامر

يس وقضاء الحوائج

فى هامش كتاب [المنهج الحنيف]
بخط بعض الأفاضل ، فائدة عظيمـة
لقضاء الحوائج .

تقرا بعد صلاة الصبح سورة (يس) ٤ مرات . وصيغة قراءتها : تـكرر لفظة (يس) ٧ مرات .

واذا وصلت الى قوله تعالى (ذلك تقدير العـزيز العليم) كررها ١٤ مرة .

فاذا وصلت الى قوله تعالى (سلام قولا من رب رحيـم) كررها ٧ مرات .

فاذا وصلت الى (أو ليس الذى خلق السـموات والأرض بقادر على ان يخلق مثلهم . بلى وهو الخـلاق العليم) تكررها ١٢ مرة .

ثم تقرأ فاتحة الكتاب مرة :

ثم تقول (بسم الله الرحمن الرحيم) مرة .

ثم تدعو بما يستجاب لك ، ولـكن لا تدع الا بمـا هـو ضرورى لك : فان فيها الإسم الأعظم فاحتفظ به .

فائدة عظيمة مستجابة لتفريج الكروب

الشمس • والليل • والتين

جاء فى كتاب (الفرج بعد الشدة) حدثنى فتى من الكتاب البغداديين يعرف بأبى الحسن بن ابى الليث ، وكان ابوه من كتاب الجند ، يتصرف مع اشكرون بن سهلان الديلمى احد الأمراء فى عسكر معز الدولة بن أحمد بن بويه قال •

قرأت فى بعض الكتب : **اذا دهمك امر تخافه ، فبت وانت طاهر على فراش طاهر وثيابك كلها طاهرة واقرأ سورة (والشمس وضحاها) سبع مرات وسورة (والليل اذا يغشى) سبع مرات : ثم قل :**

ـ اللهم اجعل لى فرجا ومخرجا من أمرى •

فانه يأتيك فى الليلة الأولى او الثانية الى السابعة آت فى منامك فيقول لك : المخرج منه كذا وكذا •

قال : فحبست بعد ذلك بسنين حبسة طالت حتى ايست من الفرج وكنت قد انسيت هذا الخبر ، فذكرته يوما وانا فى الحبس ، ففعلت ذلك ، فلم ار فى أول ليلة ، ولا فى الثانية ، ولا فى الثالثة فلما كان فى الليلة الرابعة رايت فى منامى كان قائلا يقول لى :

ـ خلاصك على يدى (على بن ابراهيم) •

فاصبحت من غد متعجبا ، ولم اكن اعرف رجلا يقال له (على بن ابراهيم) ! ! . فلما كان بعد يومين ، دخل على شاب لا أعرفه فقال :

ـ قد كفلت ما عليك فقم ! !

واذا معه رسول الى السجان بتسليمى اليه . فقمت معه . فحملنى الى منزلى ، وسلمنى فيه وانصرف .

فقلت لهم : من هذا ؟ !

فقالوا : رجل من الأهواز يقال له (على بن ابراهيم) يسكن فى الكرخ ، قيل لنا أنه صديق الذى حبسك ، فطرحنا أنفسنا عليه ، فتوسط فى أمرك وضمن ما عليك واخرجك .

* * *

وقال مؤلف كتاب (الفرج بعد الشدة) أنه وجد فى كتاب محمد بن جرير الطبرى الذى سماه (الآداب الحميدة والأخلاق النفيسة) :

حدثنى محمد بن عمارة الأسدى عن روح بن الحارث ابن حبيش الصنعانى عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه :

ـ اذا دهمكم امر لا يبيتن احدكم الا وهو طاهر على فراش طاهر ولا تبيتن معه امراة ، فليفعل هذه الفائدة من قراءة الآيات

المبينة والدعاء ايضا ، فان الله بفضله ومنته يسخر له من يرشده الى طريقة الخلاص من شدته مهما كانت ! !

ثم استطرد قائلا :

وقد اصابنى وجع شديد ، فلم ادر ما علاجه ، فبت على هـذه الحالة فاتانى فى اول ليلة اثنان ، جلس احدهما عنـد راسى . وجلس الآخر عند رجلى .

فقال احدهما لصاحبه : جسه .

فلمس جسدى كله ، فلما بلغ موضعا من راسى ، قال :
- احجم هذا ولا تحلقه ، ولكن اغسله بخطمية .

ثم التفت الى احدهما او كلاهما وقال لى :

- فكيف لو ضممت اليهما (والتين والزيتون)سبعا ! ؟؟

فلما اصبحت ، سالت : لم أمرت بالخطمية ؟ فقيل

- لتمسك المحجمة .

فبرئت ، وانا اليوم لا احدث بهذا الحديث احـدا ، فيعالج به تلك العلة ، الا وجد الشفاء باذن الله تعالى ، واضم اليهما قراءة (والتين والزيتون) سبعا .

من خواص (والضحى)

. . . جاء فى (خواص القرآن) أن من قرأ سورة (والضحى) سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يهرب له هارب ، ولا يسرق من بيته ولا يقع فى بيته فساد ، ولا يصيبه وباء ولا طاعون . وكل سارق أو طارق يقرب من بيته بسوء ، يجد فى بيته سورا من حديد ولا يجد لمنزله سبيلا .

. . . وعن زين الدين البكرى رحمه الله تعالى ؛ أن من داوم على قراءة سورة (والضحى) أربعين يوما كل يوم أربعين مرة ثم يقول بعد فراغه من السورة .

ـ اللهم يا غنى يا مغنى ، أغننى غنى لا أخاف بعده فقرا ؛ واهدنى فانى ضال ، وعلمنى فانى جاهل .

ارسل الله تعالى من يعلمه الحكمة فى نومه أو فى يقظته بحسب اجتهاده واستعداده .

اسم الله الأعظم :

اوائل (الحديد) وأواخر (الحشر)

مما قيل فى اسم الله الأعظم ٠ ٠ من أراد ان يظفر به ، فليقرا الآيات الست الأولى من سورة الحديد وهي :

(سبح لله مافى السموات والأرض ، وهو العزيز الحكيم ٠ له ملك السموات والأرض ، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير * هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ٠ هو الذى خلق السموات والأرض فى ستة ايام ثم استوى على العرش ، يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ؛ وهو معكم اينما كنتم ، والله بما تعملون بصير * له ملك السموات والأرض والى الله ترجع الأمور * يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل ، وهو عليم بذات الصدور ") ٠

ثم يقرا آخر سورة الحشر من أول قوله تعالى (لو انزلنا هذا القرآن على جبل ٠ ٠ الى وهو العزيز الحكيم(١) ٠

ويدعو بعد ذلك بما يريد ، يستجاب له ٠

ذكر أنها مروية عن النبى صلى الله عليه وسلم وذلك بان يقول هذا الدعاء بعد قراءة الآيات المذكورة :

---

(١) راجع هذه الآيات صفحة ١٤ من هذا الكتاب ٠

(اللهم انى اسالك باسـمك المخزون والمـكنون ، الطاهر القدس ، الحى القيوم ، الرحمن الرحيم ذى الجلال والإكرام ، ان تصلى على سـيدنا محمـد وان تفعل بى كذا وكذا برحمتك يا أرحم الراحمين) .

* * *

* روى عن ابى أمامة الباهلى رضى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم (من قرأ خواتيم الحشر من ليل او نهار فمات فى ذلك اليوم أو تلك الليلة فقد ضمن الله له الجنة) .

وخواتيم الحشر هى (لو أنزلنا هـذا القرآن على جبل ..) الى آخر السورة .

آيات لدفع الهموم وتيسير الأمور

قال ابن عباس : من قرأ يس حين أصبح أعطى يسر يومه حتى يمسى ، ومن قرأها فى ليلتـه أعطى يسر ليلتـه حتى يصبح ٠

ومن حديث الترمذى : **أن سورة يس تدعى فى التـوراة المعمة ٠ قيل يا رسول الله ، وما المعمة ؟ قال : تعم صاحبها بخير الدنيـا وتدفع عنـه اهاويل الآخرة ٠ وتدعى الدافعـة والقاضية ٠ وقيل يا رسول الله : وكيف ذلك ؟ قال : تدفع عن صاحبها كل شيء وتقضى له كل حاجة ٠**

وعن ابى داود عن أبى الدرداء قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : **من قال اذا اصبح واذا امسى (حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)(١) سبع مرات كفاه الله ما اهمه صادقا او كاذبا ٠**

وروى ابن أبى الدنيا فى الذكر عن عائشة رضى الله عنهـا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد غمه مسح بيده على راسه ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال (**حسبى الله ونعـم الوكيل**) ٠

وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما كربنى أمر الا تمثل لى جبريل عليه السلام فقال :

(١) التوبة ١٣٩ ٠

ـ يا محمد : قل توكلت على الحى الذى لا يموت • والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا(١) •

(**فائدة**) من كانت له حاجة فليقرا فاتحة الكتاب اربعين مرة بعد صلاة المغرب حتى يتم القراءة • وقبل أن يقوم من مكانه ، فان حاجته تقضى لا محالة ان شاء الله •

(**فائدة أخرى**) • من قرأ قل هو الله أحد (٣٦٢٦) مرة وهو على وضوء ، مستقبلا ، القبلة ؛ لم يكلم فيها أحدا ، قضى الله حاجته بالغة ما بلغت •

* * *

---

(١) الإسراء ١١١ • جاء فيها [وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا] •

آيات لإجابة الدعاء

* **فاتحة الكتاب** ؛ تسمى ايضا المنجية فقد قال صلى الله عليه وسلم فيها (هى لما قرئت له) ففيها خمسة اسماء هى الأسماء العظيمة القدر ؛ الشريفة فى الأصل ؛ وفيها اسم الله الأعظم الأكبر الذى اذا دعى به اجاب ، واذا سئل به اعطى ٠

* روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (**دعاء ذى النون فى بطن الحوت (لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين) لم يدع به رجل مسلم قط فى شىء الا استجيب له**) ٠

* قال سعيد بن جبير : انى لأعرف موضع آية ما قراها احد قط فسأل الله شيئا الا اعطاه (**قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون**) ٠ الزمر ٤٦ ٠

* **قال بعض العارفين :** توجه الى القبلة واقرا ام القرآن وآية الكرسى وسورة القدر والصمدية وادع بما احببت يستجيب الله لك ٠

* * *

آيات لقضـــاء الدين

عن انس بن مالك قال : قال صـلى الله عليه وسـلم لمعاذ بن جبل :

ـ الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احـد دينا لأدى الله عنك ! ؟ . قل يا معاذ :

(قل اللهم مالك الملك ، تؤتى الملك
من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ،
وتعز من تشاء ، وتذل من تشـــاء ،
بيدك الخير انك على كل شيء قدير)
رحمن الدنيا والآخرة ! !
تعطيهما من تشاء
وتمنعهما من تشاء
ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة
من سواك

رواه الطبراني في الصغير

آيات لدفع الفقر وتيسير الرزق

ـ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من أتى منزله فقرا سورة الحمد لله رب العالمين وسورة الإخلاص نفى الله عنـــه الفقر وكثر خير بيته .

ـ أخرج أبو موسى المدينى فى (جلاء الأفهام) قال : شـــكا رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم الفقر وضيق العيش ، فقال صلى الله عليه وسلم :

ـ اذا دخلت الى منزلك ؛ فسلم ان كان فيه احد او لم يكن فيه أحد ، ثم صل وسلم على ؛ واقرأ قل هو الله أحد مرة واحدة

ففعــل الرجل مــدة ؛ فادر الله عليه الرزق حتى افاء على جيرانـه واقربائـه .

ـ آية (ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون) . (الأعراف ٧) لتــكثير الرزق وادراره وللمعيشة وكثرة الزبائن .

ـ قال الشيخ عبد العزيز الدباغ رضى الله عنه .

فى سورة الملك قوله تعالى (١٠ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) نافع لمن نزل به فقر أو ضرر أو جهل او بلاء او معصية فاذا أكثر من تلاوة الآية ، فان الله تعالى بمنه وفضله وكرمه يعافيه ممــا نزل به والله اعلم (عن كتاب الأبريز) .

(فائدة) : من أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ فاتحة الكتاب فى كل يوم بعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرة .

وأخرج ابن مردوية عن انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(سورة الواقعة سورة الغنى ، فاقرأوها وعلموها أولادكم)
وقال ابن مسعود : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا (الفاقة هى الفقر) .

وورد فى شمس المعارف أن مما ينفع للرزق قراءة :
بسم الله الرحمن الرحيم : الملك الحق المبين ، هو نعم المولى ونعم النصير .

ثم تقرأ سور : (يس) و (الواقعة) و (ألم نشرح) و (الكافرون) و (قل أعوذ برب الفلق) .

فائدة نبوية لتيسير الولادة

نقل الإمام السـيوطى رضى الله عنـه فى (الإتقـان) عن ابن السنى أنه لما دنت ولادة السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها ، أمر النبى صلى الله عليه وسلم زوجتيه السيدة ام سلمة والسيدة زينب بنت جحش رضى الله عنهما ان ياتياها فتقرآ عنـدها :

● آية الـكرسى :

● **وقوله تعالى : (ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبـه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ، الا له الخلق والأمر تبارك الله رب العـالمين)(١) ٠**

● المعـوذتين ٠

---

(١) الأعراف ٥٤ راجع الآية مشكلة فى صفحة ١٢ ٠ ومن فوائد هذه الآية ما رواه عبد بن بشر المـازنى قال : خرجت من حمص ، وآوانى الليـل الى البقيعة فنزلت فحضرنى من اهل الأرض ، فقرات هـذه الآية من الأعراف (ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ٠٠٠) فقال بعضهم لبعض : احرسوه من الآن حتى يصبح ٠

آيات الشــفاء الست

روى الشهاب على البيضاوى عن الإمام السبكى أنها قد جربت كثيرا . والأطباء معترفون بأن من الأمور والرقى ما يشــفى بخاصة روحانيــة كمــا فصــــله فى مفرداته ، ومن ينــكره لا يعبأ به .

روى الشــــهاب عن القشــيرى انه مرض له ولد يئس من حياته ، فرأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فشكى ذلك اليه ، فقال صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليه آيات الشفاء أو اكتبها فى اناء واسقه ممــا محيت ، ففعل ذلك فعوفى الولد . وهى :

١ ـ (ويشف صدور قوم مؤمنين) التوبة ١٤ .

٢ ـ (وشفاء لمـا فى الصدور) يونس ٥٧ .

٣ ـ (فيه شفاء للناس) النحل ٦٩ .

٤ ـ (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) . الإسراء ٨٢ .

٥ ـ (وإذا مرضت فهو يشفين) الشعراء ٨٠ .

٦ ـ (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) فصلت ٤٤

ولا يؤده حفظهمـا

روى ابن قتيبة : قال حدثني رجل من بني كعب قال : دخلت البصرة لأبيع تمرا فلم أجد منزلا ، فوجدت دارا قد نسج العنكبوت عليها ، فقلت : ما بال هـذه الدار ! ؟ • فقالوا : انهـا معمورة فقلت لمـالكها : أتـكرينى (اى تؤجر لى) دارك ؟

فقال : انج نفسك ، فان فيها عفريتا ، قد اتخذها منزلا يهلك كل من اتى اليها •

فقلت : أكرنى واتركنى معه ، فالله يعيننى عليه •

فقال : دونك اياها •

فكنت فيها ، فلما جن الليل ، دخل علىّ شخص اسود ، وعيناه كشعلة النار ، وله ظلمة ، وهو يدنو منى • فقلت : (الله لا اله الا هو الحى القيوم) الى آخر الآية • كلما قرات كلمة قال مثلى • فلمـا وصلت الى قوله تعـالى : (ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم) • لم يقل شيئا ، فكررتها مرارا فذهبت تلك الظلمة ، فاويت فى بعض جهات الدار ، فنمت • فلمـا أصبحت وجدت فى المكان الذى رأيته فيـه أثر الحريق والرماد ، وسمعت قائلا يقول :

ـ أحرقت عفريتا عظيما •

فقلت : وبم أحرقته ؟

قال : بقوله تعالى : (ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم) •

كذا فى خواص القرآن للإمام الغزالى •

القرآن شفاء القلوب

اعلم — يا أخى — أن بقراءة القرآن ، تجلى صدأ قلبك ، ويطمئن فؤادك ، ويذهب غمك ، وينفرج همك ، وتنزل عليك السكينة ، وتغشاك الرحمة ، وتحفك الملائكة ، ويذكرك الله فيمن عنده . قال تعالى : (**الا بذكر الله تطمئن القلوب**) .

وقال صلى الله عليه وسلم : ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، الا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

* * *

واعلم انك حين تقرأ القرآن ، تكون فى حضرة الله ، ويذكرك اهل السماء .

جاء فى الحديث القدسى عن رب العزة جل وعلا (**انا جليس من ذكرنى**) .

وسأل ابو ذر رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم — اوصنى يا رسول الله .

فقال له : عليك بكتاب الله ، فانه نور لك فى الأرض ، وذكر لك فى السماء .

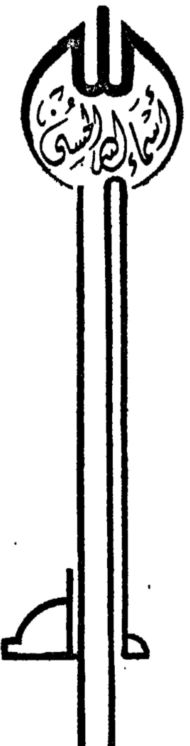
* * *

ومن حرمة المصحف ، الا تخلى يوما من أيامك من النظر فيه .

* * *

واحرص على تجويد القرآن باعطاء كل حرف من حروفه حقه ومستحقه من غنة او ادغام او اقلاب او مد .. الى آخر احكام التجويد . واحرص على تلقى هذه الأحكام على استاذ من اساتذة القراءة الذين شوفهوا به ، حتى يتصل السند الى رسول الله ، فتكون قراءتك صحيحة .

المفتاح الثامن



ولله الأسماء

الحسنى

فادعوه بها

قرآن كريم

ايهـا الأخ الـكريم :

قال الله تعالى : [قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى] وقال سـبحانه : [ولله الاسـماء الحسنى فادعوه بهـا] .

● وقال النبى صلى الله عليه وسلم (ان لله تسعة وتسعين اسما ، مائة الا واحدا ، من أحصاها دخل الجنة ، انه وتر يحب الوتر) .

● وفيما رواه البخارى : (ولا يحفظها احد الا دخل الجنة) .

احصاها : حفظها وتدبر معانيها مؤمنا بهـا ، وباسرارها وانوارها وتخلق بآدابها الكريم .

وليست اسماؤه تعالى منحصرة فى هذه التسعة والتسعين . فله سبحانه من الأسماء ما لا يحصيه الا هو . ولكن للتسعة والتسعين خواص عجيبة لا سيما حين تقرأها قبل النوم فى خلوة منتظمة راتبة وتكرر كل اسم بضع مرات على حدة ، ترى عجبا فى نومك ويقظتك ، تجد لهـا من الفيض والانوار وفتح المغلقات مالا يعلمه الا الرقيب المجيب الكريم سبحانه .

تقراها على وضوء متوجها الى القبلة ، مستشعرا مثول روحك بين يدى الحق جل علاه ، متيقظا لعظمته سبحانه وأنه محيط بك وبالسموات والأرض وسائر الخلائق ، متحققـا بالاسم ممتزجا بمعناه فى نفس الوقت . وهـذا الحال ينبغى ان تكون عليه صلاتك وقراءتك القرآن كذلك .

فالروح توجد حيث تفكر ، اذا كان فكرك فى الله فهى معه ، وان كان فى مخلوق فهى مع من تفكر . ولهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم : (لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه) واعلم أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه وتلك حال المرابطين المراقبين الخاشعين من الواصلين ، وتجب قراءتهـا — أى أسماء الله الحسنى — قبل كل دعاء .

اسـماء الله الحسنى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • بسم الله الرحمن الرحيم :
اللهم انى اتوجه اليك باسمائك الحسنى • • ياmن هو :
(الله الذى لااله الا هو ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، المقدوس ، السـلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبـار ، المتـكبر ؛ الخالق ، البارىء ، المصور ، الغفـار ، القهـار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتـاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصـير ، الحـكم ، العـدل اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلى ، الكبير ، الحفيظ ، المقيت ، الحسيب ، الجليل ، الـكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيـد ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوى ، المتين ، الولى ، الحميد ، المحصى ، المبدىء ، المعيد ، المحيى ، المميت الحى ، القيوم ، الواجد ، المـاجد ، الواحد ، الصمد ، القـادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، البـاطن ، الوالى ، المتعال ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرؤوف ، مالك الملك ذو الجلال والإكرام ، المقسط ، الجامع ، الغنى ، المغنى ، المـانع ، الضار ، النـافع ، النور ، الهادى ، البديع ، الباقى ، الوارث ، الرشيد ، الصبور) •

ثناء عقب أسماء اللــه الحسنى

تمت الأسماء الحسنى كما وردت فى الحديث الشريف ،(١) ويستحسن ان تتبع بهذا الثناء ، ويقرأ مرة وهو(٢) :

(الذى تقدست عن الأشباه ذاته ، وتنزهت عن مشـابهة الأمثال صفاته ، واحد لا من قلة ، موجود لا من علة ، بالبر معروف وبالإحسان موصوف ، معروف بلا غاية ، وموصوف بلا نهاية ، اول بلا ابتداء ، وآخر بلا انتهـاء ، لا ينسب اليه البنون ، ولا يفنيه تداول الأوقات ، ولا توهنه السنون ، كل المخلوقات قهر عظمته وأمره بالـكاف والنون ، بذكره انس المخلصون ، وبرؤيته تقر العيون ، وبتوحيده ابتهج الموحدون ، هدى اهل طاعته الى صراط مستقيم ، واباح اهل محبته جنات النعيم ، وعلم عدد انفاس مخلوقاته بعلمه القـديم ، ويرى حركات أرجل النمل فى جنح الليل البهيم ، يسبحه الطائر فى وكره ، ويمجده الوحش فى قفره ، محيط بعمـل العبد سره وجهره ، كفيل المؤمنين بتاييده ونصره ، وتطمئن القلوب الوجلة بذكره وكشف ضره ، ومن آياته ان تقوم السـماء والأرض

---

١ ـ وردت هـذه الأسـماء الحسنى التى نقلناها فى حديث شريف رواه الترمذى .

٢ ـ هذا الثناء ورد فى كتاب (دلائل الخيرات) .

بامره احاط بكل شيء علما ، وغفر ذنوب المسلمين كرما وحلما ؛ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت انك على ما تشاء قدير يانعم المولى ونعم النصير .

غفرانك ربنا واليك المصير ؛ ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

سبحانك لا نحصى ثنــاء عليك أنت كما اثنيت على نفسك ، جل وجهك ؛ وعز جاهك ؛ تفعل ما تشاء بقدرتك ، وتحــكم ما تريد بعزتك .

يا حى يا قيوم يا بديع السموات والأرض ، ياذا الجلال والإكرام .

(ثم تدعو بما تشاء من خير الأمــور ؛ او تصلى صــلاة الحاجة(١) وتدعو فى سجودك) .

انواع الذكــر

ذكر باللسان : وهو بالفاظ التحميد والتسبيح والتمجيد

وذكر بالقلب : وهو بالتفكر فى دلائل الذات والصفات واسرار المخلوقات .

وذكر بالجوارح : وهو باســتغراق الجوارح فى الطاعات وتخليها عن المنهيات .

---

(١) صلاة الحاجة تراجع فى هــذا الكتاب صفحة ٥٧ .

أسألك بكل اسم هو لك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اصابه هم او حزن فليدع بهذه الكمات يقول :

انا عبدك ابن عبدك ابن امتك

فى قبضتك • ناصيتى بيدك

ماض فى حكمك •• عدل فى قضاؤك

اسألك بكل اسم هو لك •• سميت به نفسك

او انزلته فى كتابك او علمته احدا من

خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك

أن تجعل القرآن •• نور صدرى •• وربيع

قلبى ، وجلاء(١) حزنى وذهاب همى •

فقال رجل من القوم : يا رسول الله • ان المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجل (٢) : فقولوهن وعلموهن فانه من قالهن التماس ما فيهن أذهب الله تعالى حزنه ، وأطال فرحه •

---

(١) بكسر الجيم أى أزاله وكشفه • وفى بعض نسخ الحصن الحصين بفتح الجيم فهو جلاء القوم عن الموضع •

(٢) أى نعم •

دعاء فاطمة الزهراء رضى الله عنها :

ياحى يا قيـــوم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعى ما اوصيك به ؟ أن تقولى :

(يا حى يا قيوم برحمتك استغيث ، لا تكلنى الى نفسى طرفة عين واصلح لى شأنى كله) .

* * *

دعاء سيدنا موسى عليه السلام لمـا وقف على فرعون :

اللهم بديع السموات والأرضين

اللهم بديع السموات والأرضين .. يا ذا الجلال والإكرام نواصى العباد بين يديك .

فان فرعون وجميع أهل السموات وأهل الارضين وما بينهما عبيدك .

نواصيهم بيدك ، وانت تصرف القلوب حيث شئت اللهم انى اعوذ بخيرك من شره ، واسالك بخيرك من خيره عز جارك . وجل ثناؤك .. ولا اله غيرك .

كن لنا جارا من فرعون وجنوده .

ملك من السماء :

يا ودود .. ياودود

جاء فى كتاب (الروض الفائق) أنه روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجر من بلاد الشام الى المدينة ومن المدينة الى الشام ولا يصحب القوافل توكلا منه على الله تعالى . فبينما هو قادم من بلاد الشام يريد المدينة اذ عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر : قف ! ! فوقف له التاجر ، وقال له :

ـ شأنك بمالى وخل سبيلى .

فقال له اللص : المال مالى . وانما اريد نفسك .

فقال له التاجر : ماتريد بنفسى ! ؟ شأنك والمال وخل سبيلى !!

فرد عليه بمقالته الأول .

فقال له التاجر : انتظرنى حتى أتوضأ واصلى ركعتين وادعو ربى عز وجل .

فقال له : افعل ما بدالك .

فقام التاجر وتوضأ وصلى اربع ركعات ثم رفع يديه الى السماء فكان من دعائه ان قال :

يا ودود .. يا ودود .. يا ودود
يا ذا العرش المجيد

يا مبدىء يا معيـد
يا فعـال لـا تريد
اسالك بنور وجهـــك الذى مـلا
اركان عرشـك
وبقدرتك التى قدرت بها على خلقك
وبرحمتـــك التى وسعت كل شىء
انت الذى وسعت كل شىء رحمـة
وعلمـــا ·
لا اله الا انت
يا مغيث اغثنى ..
يا مغيث أغثنى ..
يا مغيث اغثنى ..

فلما فرغ من دعائه ؛ اذا بفـارس على فرس اشهب عليه ثياب خضر ؛ وبيده حربة من نور فلما نظر اللص الى الفارس ؛ ترك التاجر ومر نـحو الفارس ؛ فلما دنا منـه شد الفارس على اللص ، فطعنه طعنة ارداه عن فرسه ، ثم جاء الى التاجر ؛ فقال له :

ـ قم فاقتله ·

فقال له التاجر : من انت ؟ فما قتلت احدا قط ولا تطيب نفسى بقتله ·

فرجع الفارس الى اللص فقتله ثم رجع الى التاجر وقال :
اعلم انى ملك من السماء الثالثة . حين دعوت الأولى سمعنا لأبواب السماء قعقعة فقلنا أمر حدث . ثم دعوت الثانية ؛ ففتحت ابواب السماء ولهـا شرر كشرر النار ؛ ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل عليه السلام علينا من قبل السـماء وهو ينادى : من لهذا المكروب ؟ فدعوت ربى أن يولنى قتله ! واعلم يا عبد الله انـه من دعا بدعائك هذا فى كل كربة وكل شدة وكل نـازلة فرج الله تعالى عنه واغاثه .

قال انس بن مالك رضى الله عنه : وجاء التاجر سالمـا غانما حتى دخل المدينة ! وجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم واخبره بالقصة فقال النبى صلى الله عليه وسلم :

ـ لقنك الله تعالى اسماءه الحسنى التى اذا دعى بها اجاب واذا سئل اعطى .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موسى الكاظم :

أسألك باسمك الأعظم الأكبر

مما حكاه ابن خلكان فى ترجمة موسى الكاظم بن جعفر الصادق أن هارون الرشيد حبسه فى بغداد ، ثم ذات يوم دعا ضابط شرطته ، فقال له : رايت حبشيا أتانى ومعه حربة ، وقال لى : ان لم تخل عن موسى بن جعفر نحرتك بهذه الحربة !! . فاذهب فخل عنه وأعطه ثلاثين الف درهم . وقل له ان أحببت المقام عندنا فلك عندى ما تحب . وان أحببت المضى الى المدينة فامض .

قال صاحب الشرطة : ففعلت ذلك وقلت له (اى لموسى الكاظم) : رأيت من أمرك عجبا ؟

فقال : أنا أخبرك . بينما أنا نائم ، اذا أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات . فانك تبيت هذه الليلة فى السجن .. قل :

(يا سامع كل صوت ، ويا سابق كل فوت
ويا كاسى العظام لحما ، ومنشرها بعد الموت
اسالك بأسمائك العظام ، وباسمك الأعظم
الأكبر المخزون المكنون الذى لم يطلع عليه
أحد من المخلوقين

يا حليما ذا اناة لا يقدر على اناته احد .
يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه ابدا ،
ولا نحصى له عددا .. افرج عنى) .

فكان ما ترى !!

الإسم الأعظم :

التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم

سال احد الصالحين ابراهيم بن ادهم ان يعلمه الإسم الأعظم فقال له : قل هذه الكلمات صباحا ومساءا :

يا من له وجه لا يبلى ، ونور لا يطفا ،
واسم لا ينسى وباب لا يغلق ،
وستر لايهتك ، وملك لا يفنى ،
اسالك واتوسل اليك بجاه سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم .
ان تقضى حاجتى وتعطينى مسالتى .

ادعوك باسمك الواحد الأعز

روى جعفر الصادق عن آبائه عن النبى صلوات الله عليه وعليهم ، انه لما اجتمعت اليهود الى عيسى عليه السلام ليقتلوه ، أتاه جبريل عليه السلام فغشاه بجناحه ، فرأى عيسى مكتوبا فى باطن جناح امين الوحى :

اللهم انى ادعوك باسمك الواحد الأعز
وأدعوك اللهم باسمك الصمد
وأدعوك باسمك العظيم الوتر
وادعوك باسمك الكبير المتعال
الذى ثبت به اركانك كلها
ان تكشف عنى ما أصبحت وأمسيت فيه .

فقال ذلك عيسى عليه السلام ، فأوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام أن ارفع عبدىَ الى .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بنى عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فوالذى نفسى بيده ، ما دعاه بهن عبد باخلاص فيه ، الا اهتز العرش . والا قال الله للملائكة :

(اشهدوا ، قد استجبت له بهن وأعطيته سؤله فى عاجل دنياه وآجل آخرته) .

ثم قال لصحابته : سلوا بها ولا تستبطئوا الإجابة .

من كنوز الدعاء :

يا الله .. يا احد .. يا واحد

روى الإمام العارف بالله عبد الله بن اسعد اليافعى رحمه الله تعالى قال : بلغنى عن سيدنا العارف الإمام ابى عبد الله محمد القرشى عن شيخه ابى الربيع المالقى انه قال له : الا اعلمك كنزا تنفق منه ولا ينفد ؟

قال : قلت : بلى ؟ !

فقال : قل :

يا الله ، يا احد . يا واحد ، يا موجود
يا جواد يا باسط .. يا كريم يا وهاب
يا ذا القوة .. يا غنى يا مغنى
يا فتاح يا رزاق يا عليم يا حكيم
يا حى يا قيوم يا رحمن يا رحيم
يا بديع السموات والأرض
يا ذا الجلال والإكرام . يا حنان يا منان
انفحنى منك بنفحة خير تغننى بها
عمن سواك .
(ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح)
(انا فتحنا لك فتحا مبينا) .

(نصر من الله وفتح قريب)
اللهم يا غنى يا حميد ،
يا مبدىء يا معيد
يا ودود ،
ياذا العرش المجيد ،
يا فعال ،
لما يريد
اكفنى بحلالك عن حرامك
واغننى بفضلك عمن سواك
واحفظنى بما حفظت به الذكر
وانصرنى بما نصرت به الرسل
انك على كل شىء قدير ٠

قال فمن داوم على قراءته بعد كل صلاة خصوصا بعد صلاة الجمعة ، حفظه الله من كل مخوف ؛ ونصره الله على اعدائه ٠ واغناه ورزقه من حيث لا يحتسب ٠ وييسر عليه معيشته ! وقضى عنه دينه ٠ ولو كان عليه مثل الجبال دينا اداه الله تعالى عنه بمنه وكرمه ٠

* * *

دعاء آصف وصى سيدنا سليمان :

أسألك بأنك أنت الله

روى ان الدعاء الذى دعا به آصف وصى سيدنا سـليمان ، فاتى به بعرش بلقيس ، هو الدعاء الذى كان سيدنا عيسى عليه السلام يحيى به الموتى ‥ وهو :

اللهم انى أسالك بانك انت الله
لا اله الا انت الحى القيــوم
الطاهر المطهر ‥ نور السموات والارض

وفى رواية اخرى :

اللهم انى اسالك رب الســموات والارضــين
عالم الغيب والشــهادة ‥ الـكبير المتعــال
الحنــان المنــان ‥ ذا الجلال والإكرام
ان تفعـل بى كذا وكذا ‥

فانه يستجاب لك ان شاء الله تعالى ·

دعاء مبـــارك :

يا الله . يا الله . يا الله

كان على شخص دين يقدر بنحو ثلاثة آلاف دينار : فلقنـه أحد الصالحين دعاء يدعو به لقضاء دينه . وهو هـذا الدعاء :

اللهم انى أسألك

يا الله .. يا الله .. يا الله ..

بلى .. والله أنت الله

لا اله الا انت ..

الله .. الله .. الله

والله انت الله

لا اله الا انت يا حى يا قيـــوم

(ثم يذكر حاجته)

وقد دعا هـذا الشخص بهذا الدعاء المبارك قبل نومه فرأى فى منامه من يقول له :

لقد سألت الله تعالى باسمه الأعظم الذى اذا قرىء على المـاء تجمد ، وكان ان اسـتجاب الله له ، وادى عنـه دينه ببركة هذا الدعاء .

قيل في الإسم الأعظم

● هو في هاتين الآيتين : (والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم) و (. . . الله لا اله الا هو الحى القيوم) .

● وفى شرح القشيرى : الحى القيوم .

● المختار عند معظم العلماء حتى ان الإجماع لينعقد عليه : الاسم الأعظم هو (الله) .

● وقيــل : هو دعاء ذى النون (لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) .

● وقيل ما رويناه في الصفحات السابقة ، وغيرها من الأقوال .

● وروى ان الله اخفاه بين اسمائه كما اخفى ليلة القدر فى اوتار العشر الأواخر من رمضان ليذكر العبد مولاه باسمائه كلها .

● وقيــل : الإسم الأعظم فيك انت ايها العبد .

فهو ما ينفعل به القلب والوجدان وقت الذكر .

وليس الشان فيمن يعلم (الاسم الأعظم) ولكن الشان فيمن يكون هو (عين الاسم الأعظم)) .

دع الذنوب ، يعطك الله من غير سؤال .

واعلم ان الاسم الأعظم لا يصلح للدنيا ولا لطالبه

المفتاح الثالث



« كان النبى
صلى الله عليه
وسلم اذا حزبه
أمر صلى »

ايهـا الأخ الـكريم :

قال الله تعالى : « استعينوا بالصبر والصـلاة ان الله مـع الصابرين » .

وقال تعالى : (وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ، لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) .

وفي السنن : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة .

واخرج عبد الرازق في (المصنف) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليه بعض الضيق في الرزق ، امر اهله بالصلاة ثم قرا هـذه الآية (وامر اهلك بالصلاة ..) .

وللصلاة تاثير عجيب في دفع شرور الدنيا والآخرة ، وسر ذلك ان الصلاة صلة بين العبد وربه ، ومعراج الى المولى عز وجل وعلى قدر هذه الصلة يفتح عليه من الخيرات ابوابها ويقطع عنه من الشرور أسبابها ويفيض عليه فيرى التوفيق والعافية والصـحة والغنيمة والراحة والنعيم والأفراح والمسرات ... كلها محضرة ومسرعة اليه .

وفي الصفحات القادمة نوضح لك كيف تستطيع بالصلاة ان تفتح ابواب الفرج لتنشرح قلبك وتدفع كربك بحول الله وقوته ، وتأييده ورحمته .

صـــلاة الحـــاجة(١)

وهى الصلاة التى يتوسل بها العبد الى مولاه ، فيما اهمه ، ليقضى الله حاجته بفضله ، ويهيىء السبيل الكونى المتبع بين الناس له بقدرته .

دليلهـــا :

أولا : روى الترمذى بسنده عن عثمان بن حنيف ، ان رجلا اعمى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اصبت فى بصرى فادع الله لى ، فقال صلى الله عليه وسلم : اذهب فتوضأ(٢) وصل ركعتين ، ثم قل : اللهم انى اسالك ، واتوجه اليك بنبيى محمد نبى الرحمة ، يا محمد انى استشفع بك على ربى ، فى رد بصرى ، قال : فما لبث الرجل ان رجع كان لم يكن به ضر قط .

ثم قال صلى الله عليه وسلم (وان كانت لك حاجة فافعل مثل ذلك) .. تامل ! !

---

(١) من رسالة (امهات الصلوات النافلة أو النوافل العشر الثوابت) لفضيلة العارف بالله تعالى الأستاذ الشيخ محمد زكى ابراهيم رائد العشيرة المحمدية .

(٢) (من مفاتيح الفرج) : يقول بعض العارفين بالله تعالى انه يجب الوضوء خصوصا لهذه الصلاة ، ولا يعنى أن يكون المرء متوضئا .

(وفى بعض رويات الحديث خلاف يسير فى الألفاظ ، ليس بذى بال) .

ثانيا : وأخرج الطبرانى فى معجمه الصغير والكبير ، أن رجلا كانت له حاجة عنــد أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، وما كان عثمان يهتم بشأنه (أى بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم) فلقى الرجل ، عثمان بن حنيف ، فشكا له فعلمه صلاة الحاجة المذكورة ففعل الرجل ، ثم أتى عثمان بن عفان فأكرمه وقضى له حاجته ثم لقى هذا الرجل عثمان بن حنيف فشكر له ظنا منه بأنه أوصى به عثمان بن عفان .

فقال عثمان بن حنيف للرجل : والله ما كلمته ، ولكن شهدت رسول الله صلى عليه وسلم وأتاه ضرير ، (وقص عليه القصة السابقة)(١) .

(١) والحديث صحيح على شرط الشيخين كما رواه الترمذى وابن ماجة والطبرانى والبيهقى والحاكم ، وأقر صحته الحافظ الذهبى وتابعه ابن تيمية نفسه فى صحته وأخرجه البخارى فى التاريخ كما نص على صحته نحو خمسة عشر شرطا (ر) :

وقد تابعت هذا الحديث فيما سبق أن كتبته بالمسلم فليراجعه من شاء المزيد من التثبيت الفنى فى هذا الباب .

ثالثـا : وفى كتاب الترمذى وابن ماجة ٠

قال صلى الله عليه وسلم :

(من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى احـــد من بنى أدم فليتوضأ ، وليحسن الوضوء ٠

ثم ليصل ركعتين ٠

ثم ليثن على الله (اى بالتحميد والتسبيح والتكبير ونحوه) وليصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل :

لا اله الا الله الحليم الكريم ٠
سبحان رب العرش العظيم ٠
الحمد لله رب العالمين ٠
اســألك موجبــات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل اثم ٠
لا تدع لى ذنبا الا غفرته ، ولا هما الا فرجته ، ولا حاجة هى لك رضا الا قضيتها ٠
يا ارحم الراحمين) ٠

وله أن يزيد من الأدعية المـأثورة ومن غيرها ما يشاء ممـا يوافق حاجته ٠

الخلاصة :

فمن كانت له عند الله حاجة ، لازم هذه الصلاة ولو مـرة فى كل ليلة او فى كل يوم مـكررا ذلك ، باحثا عن الأسـباب

العادية الكونية ؛ حتى ويهيىء الله له السبب الذى تقضى به حاجته بفضله ورحمته ، فذلك هو حقيقة التسليم والتوكل

وعليه ان يدعو بعد الصلاة بالدعاء السابق ، ويضيف اليه دعاء الضرير ، قائلا : (**اللهم انى اتوجه اليك بنبيى محمد، نبى الرحمة ، يا محمد : انى استشفع بك الى ربى فى حاجتى لتقضى لى ، اللهم فشفعه فى**) ثم يسمى حاجته بلغته معبرا عن شعوره مستغرقا فى ابتهاله وتضرعه وخشوعه وتذلله ، ملحا على ربه بكل ما وسعه من دعاء ، ولا يتعين التزام اللغة العربية هنا ، فاللغة وسيلة لا غاية .

ومن المستحسن ان يقنت(١) بعد الركوع فى الركعة الثانية فهو من السنة الثابتة فى الشدائد ، وهو هنا امثل وافضل .

وكما تجوز صلاة الحاجة انفرادا ، تجوز فى جماعة يهمهم الأمر كما اذا نزل بالمسلمين نازل ، او اصاب الأسرة او الجماعه حادث ، فلهم ان يجتمعوا على الصلاة كاجتماعهم على صلاة الاستسقاء ، والفزع وغيره ، وعلى هذا نص اصحاب المذاهب وغيرهم .

---

(١) القنوت هو الدعاء الذى يقال فى صلاة الصبح (اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت ... الخ) .

صـــلاة الاسـتخارة(١)

ثبوت سنيتها :

اولا : أخرج احمد والحاكم وابو يعلى وابن حبان والبزار بسند جيد والترمذى ، عنه صلى الله عليه وسلم قال : **(من سعادة ابن آدم استخارته الله ، ومن سعادة ابن آدم رضاه بمـا قضاه الله) .**

(ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله ؛ ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضاه الله) .

ومن الثابت قولهم **(لا خاب من استخار ولا ندم من استشار)**

وهى صلاة مستحبة عند الجمهور ، والجمع بين الاستخارة (من الله) والاستشارة (من الناس) من تمام الجمع بين طرفى السنة قال قتادة (ما تشاور قوم يبتغون وجه الله الا هدوا الى ارشد امرهم) .

ثانيـا : روى البخارى من حديث جابر رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها ، قال الشوكانى هذا دليل على العموم وأن المرء لا يحتقر امرا لصغره وعدم الاهتمام به فيترك الاستخارة فيه .

---

(١) عن رسالة (أمهات الصلوات النافلة العشر الثوابت) لفضيلة العارف بالله تعالى الشيخ محمـد زكى ابراهيم رائد العشيرة المحمدية ﺔ

مرب امر يستخف به فيكون في الإقدام عليه أو في تركه ضرر عظيم) ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (**وليسال احدكم ربه ، حتى شسع نعله**) وقد كان السلف يطلبون من الله حتى ملح الطعام وما هو اقل منه ، ثم ياخذون في الأسباب ٠

كيفيتها والقراءة فيها :

اما كيفيتها كما رواها البخارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **اذاهم احدكم بالأمر ، فليركع ركعتين من غير الفريضة** ٠ (اى يصليهما سنة بنية الاستخارة) ويقرأ فيهما بما شاء ، واختار بعضهم اجتهادا أن يقرأ فيهما بسورة يس ، نصف في الركعة الأولى ونصف في الثانية ، واختار بعضهم سورة الكافرون والإخلاص ، واختار شيخنا آية الكرسي وأو اخر البقرة ، واختار بعضهم آية (وربك يخلق ما يشاء ويختار) الى (يعلنون)(١) في الركعة الأولى ، وآية (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة) الى (مبينا)(٢) في الركعة الثانية ، وقد فضلوا أن يكون ذلك قبل النوم مباشرة فقد(٣) تصادفه رؤيا صادقة وهي جزء من النبوة ، قال صلى الله عليه وسلم : ثم ليقل (اى بعد الصلاة وهو على جلستها مستقبلا القبلة ، مستحضرا حاجته الى الله) الدعاء الآتي :

(١) القصص ٦٨ ، ٦٩ (٢) الأحزاب ٣٦ ٠

(٣) اى لا يشترط ان يرى المستخير رؤيا ٠

دعاؤها :

(اللهم انى استخيرك بعلمك

واستقدرك بقـدرتك

واسالك من فضلك العظيم

فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم

وانت علام الغيوب

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر •

(يجوز ان يسمى حاجته أو يكتفى بنيته والا اعلم بها)

خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى

(وعاجل أمرى وآجله)

فاقدره لى وييسره لى ثم بارك لى فيه •

وان كنت تعلم أن هذا الأمر

شر لى فى دينى ومعاشى

وعاقبة أمرى

(وعاجل أمرى وآجله)

فاصرفه عنى واصرفنى عنه

(وأقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به) ويجوز تكرار هذا الدعاء فى الجلسة فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحب تثليث الدعاء ، حتى اذا انشرح(١) صدره مضى على اسم الله وبركته •

---

(١) اى عامة صلاح الأمر للعبد المستخير ، هو انشراح صدره له • ولا يشترط الرؤيا •

معلومات عنها :

وأباح شيوخنا تكرار عمل الاستخارة الى ثلاث مرات فى ثلاث ليال (بل سبع مرات كما نقله ابن السنى وغيره عن أنس) اذا لم يتضح امره وينشرح صدره لأحد حاليه ، قال الإمام النووى (ينبغى ان يفعل بعد الاستخارة ما ينشرح له ، ثم قال : بل ينبغى للمستخير ترك اختياره راسا، والا فلايكون مستخيرا وقال : فاذا صدق فى ذلك تبرا من الحول والقوة من اختياره لنفسه) •

واخذوا من حديث أبى ايوب جواز أن تكون صلاة الاستخارة فى المرة الواحدة ، باكثر من ركعتين بتسليمة واحدة ، كما اجازوا الدعاء فيها بما يستطيع •

قلنا : وقد تكون الرؤيا التى ترى ـ بعد هذه الصلاة ـ من موجهاته الى تدبير الله واختياره ، وعلينا ممارسة الأسباب الكونية مع الاستخارة ، وما قدر يكون(١) •

---

(١) المفاتيح : الاستخارة هى دعاء وتوجه الى الله ، فان لم ير العبد شيئا ، فببركة هذه الصلاة ، ييسره الله للأمر المستخار فيه ، ان كان خيرا له ، او يصرفه عنه ان كان شرا له ، استجابة لدعائه •

صـــلاة التســابيح

نقل النووى فى الأذكار عن الدارقطنى (اصح شىء فى فضائل الصلوات (صلاة التسابيح) •

قال ابو عثمان الحيرى (مارايت للشـــدائد مثل صـــلاة التسابيح) •

وقد ورد انها وسيلة مكفرة للذنوب ، مفرجة للكروب ميسرة للعسير ، يقضى الله بها الحاجات ، ويؤمن بها الروعات ويستر بها العورات •

وهذه الصلاة تخالف فى بعض هياتها بقية الصلوات وليس هذا عجيبا • لأنها صلاة خاصة شرعت لغرض خاص كصلاة الكسوف والخسوف والعيدين ونحوها •

صفة هذه الصلاة :

جاء فى الحديث الشريف أن النبى صلى الله عليه وســلم قال للعباس بن عبد المطلب :

ـ يا عباس ! ! الا اعطيك ؟ ! الا امنحك ! ؟ الا احبوك ؟ ! الا افعل لك عشر خصـــال ؟ اذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره ، وقديمه وحديثه ، وخطاه وعمده ، وصغيره وكبيره ، وسره وعلانيته ! ؟ أن تصلى اربع ركعـــات (اى بتسليمة واحدة) تقرا فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة

(يعنى أية سورة شئت) فاذا فرغت من القراءة فى اول ركعة فقل وأنت قائم (أى بعـد القـراءة مباشرة وقبل الركوع) : **(سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر)** خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع (بعد التسبيح المعتاد فى الركوع) عشرا (أى التسبيحات المذكورة) ثم ترفع رأسك من الركوع (قائلا سمع الله لمن حمده الخ) فتقولها (أى التسبيحات المذكورة) عشرا • ثم تهوى ساجدا فتقولها (أى بعد التسبيح المعتاد فى السجود) عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا (أى بعد الدعاء المعتاد بين السجدتين) ثم تسجد فتقولها عشرا (أى بعد التسبيحات المعتادة فى السجود) ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا (يعنى وأنت جالس القرفصاء فى الاستراحة الخفيفة المـاثورة بين السجود والقيام) • فذلك خمس وسبعون ، فى كل ركعة • تفعل ذلك اربع مرات (أى فى الركعات الأربعة) فيتحصل منها ثلثمائة تسبيحة(١) •

تاكيد فعلها :

ثم قال صلى الله عليه وسـلم للعباس رضى الله عنـه : ان استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل ، فان لم تستطع ففى كل جمعة مرة • فان لم تفعل ففى كل شهر مرة ، فان لم تفعل ففى كل سنة مرة ، فان لم تفعل ففى عمرك مرة •

---

(١) وبعدالسجدة الأخيرة تقول قبل التشهد عشرا •

دعاؤها :

وزاد الطبراني : فاذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام :

اللهم انى اسألك :

توفيق أهل الهدى ، واعمال اهل اليقين
ومناصحة اهل التوبة،وعزم اهل الصبر وجد
اهل الخشية ، وطلب اهل الرغبة وتعبد
اهل الورع ، وعرفان اهل العلم حتى اخافك

اللهم انى أسألك :

مخافة تحجزني عن معاصيك
حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك
وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك
وحتى اخلص لك في النصيحة حبا لك
وحتى اتوكل عليك في الأمور كلها ،
حسن ظن بك سبحان خالق النور .

ثم يزيد بعد ذلك ما شاء من دعاء بما اهمه .

القراءات في الركعات :

ويستحسن ان يقرأ في هذه الركعات الأربعة بعد الفاتحة بسورة مما جاء انها تعدل نصف أو ثلث وربع القرآن ليحصل أكبر قدر من الثواب : فمثلا يقرأ في الاول (الزلزلة) وفي الثانية (الكافرون) وفي الثالثة (النصر) وفي الرابعة (الإخلاص) .

فى عدد التسبيحـات سر :

انها ثلاثمائة تسبيحة فى الصلاة ، فلا ينبغى الزيادة عليها ، لأن للعدد سرا خاصا .

صلاتها جماعة :

وكما تجوز هذه الصلاة انفرادا تجوز فى جماعة .

* * *

صلاة الضائع والآبق ونحوه

أخرج ابن ابى شيبة والحاكم بسند موثق عن ابن عمر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

(من ضاع له شيء أو ابق (أى هرب)(١) فليتوضا وليصل ركعتين ويتشهد ويقول (أى فى آخر التشهد) :

(يا هادى الضلال وراد الضالة(٢) ،
اردد على ضالتي بعزتك وسلطانك
فانها من عطائك وفضلك ،) ،

ثم يزيد ما اخرجه الطبرانى :

(اللهم راد الضالة ، وهادى الضلالة
انت تهدى من الضلالة
اردد على ضالتي بقدرتك وسلطانك
فانها من عطائك وفضلك)

ويزيد ما شاء مما يحسنه ويهمه فى الدعاء ، سواء فى السجود او بعد التشهد ، ولا باس من تكرار الدعاء وتكرار هذه الصلاة مرات ؛ مع الصدقة على الفقراء •

---

(١) الآبق هو الهارب سواء كان عبدا للانسان أو ولدا له ، ويلحق به التائه والمفقود والسجين والأسير •

(٢) الضالة : الشيء يضيع من الشخص كيفما كان •

صلاة الليل .. وصلاة الضحى

صلاة الليل وصلاة الضحى من النوافل التى يجب ان يحرص عليهما ، فقد غفل عنهما الكثيرون بالرغم من كثرة الخير فيهما .

صلاة الليل :

قال صلى الله عليه وسلم : **اقرب ما يكون العبد من الرب فى جوف الليل الاخير .**

وقال صلى الله عليه وسلم : **عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة .**

وهى غير مقيدة بعدد ، وان كان الأمثل الوقوف عند المـاثور .

وهو انه صلى الله عليه وسلم لم يزد على ثلاثة عشر ركعة .

صلاة الضحى :

فى الحديث القدسى عن رب العزة جل وعلا : **ابن آدم .. اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره .**

وقال أبو هريرة رضى الله عنه : **اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث : بصيام ثلاثة ايام فى كل شـهر ، وركعتى الضحى ، وان اوتر قبل أن انام .**

صفة دواء للشدة اذا وقعت بالإنسان أو توقعها

وقع بعض الناس فى شدة كبيرة فشكا ذلك لشيخه رحمه الله فرأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يشير على الشخص بما ياتى :

سبحان الله ١٠٠ مرة

الحمد لله ١٠٠ مرة

الله أكبر ١٠٠ مرة

اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى ١٠٠ مرة

لا اله الا الله وحده لا شريك له ١٠٠ مرة

ثم يصلى اثنى عشرة ركعة ثم يدعو بعدها بما شاء .

ثم يصلى ركعتين ثم يقرأ في الختام خمسين آية من آخر سورة البقرة من أول (وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن) الى آخر السورة :

ثم يصلى اربعا وعشرين ركعة ثم يدعو بهذا الدعاء وهو :

لا فرج الا فرجك ، ففرج عنا كل شدة وكرب .

يا من بيده مفاتيح الفرج .

واكفنا شر من يريد ضرنا من انس وجن ،

وادفعه عنا بيدك القوية .. باذنك وقدرتك .

انك على كل شيء قدير ،

نفعله فذهبت الشدة التى كان فيها ذلك الشخص .

وكان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول فى النوم للذى اخبره بما تقدم من التسبيح والصلاة والدعاء .

(وان من فعل هذا صادقا فرج الله عنه شدته فى يومه ولو كانت اى شيء كان) .

(منقولة من المدخل لابن الحاج) .

صـــلاة .. ودعاء

قال السيد مرتضى الزبيدى فى شرح الإحيـاء عن بعض الصالحين ـ من كانت له حاجة فليصلّ اربع ركعات :

يقرأ فى الأولى الفاتحة وسورة الإخلاص عشر مرات .

وفى الثانية الفاتحة وسورة الإخلاص عشرين مرة .

وفى الثالثة الفاتحة وسورة الإخلاص ثلاثين مرة .

وفى الرابعة الفاتحة وسورة الإخلاص اربعين مرة .

وبعد الفراغ من الصلاة يقول :

اللهم بنور وجهك وجلالك ، وبهذا الإسم الاعظم ، وبنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اسالك ان تقضى حاجتى وتبلغنى سؤلى واملى .

ثم يدعو بهذا الدعاء فانه يستجاب له .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله .. الله .. الله

لا اله الا الله الاحد الصمد .

الله .. الله .. الله

لا اله الا الله بديع السموات والارض ذو الجلال والإكرام .

اللهم انى اسـالك باسمـائك المطهـرات المعروفات المكرمات الميمونـات المقدسات ، التى هى نور على نور ، ونور فوق نور ، ونور تحت نور، ونور السموات والأرض ونور العرش العظيم.

اسالك بنور وجهك وقوة سلطانك المبين وجبروتك المتين .

الحمد لله الذى لا اله الا هو بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام .

يا الله .. يا الله ..

يا رب .. يا رب ..

يا رباه .. يا رباه .. يا رباه ..

اغفر ذنوبى وانصرنى على اعدائى واقض حاجتى فى الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

صلاة الحاجة لألف حاجة

روى عن محمد بن درسويه أنه قال رأيت فى كتاب الإمام الشافعى رضى الله عنه بخطه ما مثاله صلاة الحاجة لألف حاجة علمها الخضر لبعض العباد ٠

يصلى ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب مرة ، وقل يا أيها الكافرون عشر مرات ٠

وفى الثانية فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد — عشر مرات ، ثم يسجد بعد السلام ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فى سجوده عشر مرات ويقول : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم عشر مرات ، ويقول : (**ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**) عشر مرات ثم يسال الله حاجته تقضى باذن الله تعالى ٠

قال الشيخ أبو القاسم الحكيم بعث أحد العباد رسولا يعلمنى هذه الصلاة فتعلمتها فصليتها وسألت الله الحكمة ، فاعطانيها وقضى لى ألف حاجة ٠

وقال الحكيم فمن اراد ان يصليها فليغتسل ليلة الجمعة ، ويلبس ثيابا طاهرة ، ويصليها عند الفجر ، وينوى قضاء اى حاجة شاء تقضي ان شاء الله تعالى ٠

دعوة قوله تعالى :

لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين

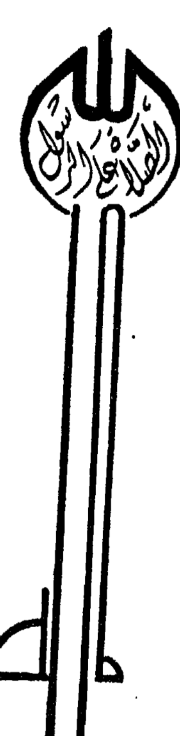
وهى لتفريج الكروب والخلاص من كل غم

والنجاة من كل مكروه

عن سيدى ابى الحسن الشاذلى :

قال رضى الله عنه بت ليلة فى غم عظيم فالهمت ان اقول ، **الهى مننت على بالإيمان والمحبة والطاعة والتوحيد واحاطت بى الغفلة والشهوة والمعصية وطرحتنى النفس فى بحر الهوى فهى مظلمة وعبدك محزون مهموم مغموم قد التقمه نون الهوى وهو يناديك نداء المحبوب المعصوم نبيك وعبدك يونس بن متى ويقول (لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) فاستجب لى كما استجبت له وايدنى بالمحبة فى محل التفريد والوحدة وانبت على اشجار اللطف والحنان فانك أنت الله الملك المنان وليس لى الا انت وحدك لا شريك لك ولست بمخلف وعدك لمن آمن بك اذ قلت وقولك الحق (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين) .**

المفتاح الرابع



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من عسرت عليه حاجة ، فليكثر بالصلاة علي ، فإنها تكشف الهموم والغموم والكروب، وتكثر الأرزاق، وتقضي الحوائج .

(من دلائل الخيرات)

ايها الأخ الكريم :

يقول الله تعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) .

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الرحمة المهداة الى عباده جميعا (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) .

والصلاة والتسليم عليه .. رحمة بعباده لتفريج الكروب وشرح القلوب ، وتيسير الأمور .

وكيف لا يكون هذا كله ثمرة من يصلى على رسول الله والله عز وجل يصلى على نبيه .

فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء ذات يوم والبشرى ترى فى وجهه ، فقال: انه جاءنى جبريل عليه السلام . فقال ان ربك يقول لك أما يرضيك يا محمد الا يصلى عليك احد من أمتك مره الا صليت عشرا ، ولا يسلم عليك أحد الا سلمت عليه عشرا .

وقال ابو سليمان الدارانى : من اراد أن يسال الله حاجته ، فليكثر من الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم يسال حاجته ، وليختم بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من أن يدع ما بينهما .

فاكثر يا اخى من الصلاة على رسول الله .. واعلم ان اقل الإكثار ثلاثمائة كما قال ابو طالب المكى .

الصبية التى تفلت فى البئر

دلائل الخيرات من اشهر الكتب التى جمعت صيغا عديدة مباركة فى الصلاة والتسليم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومؤلفها هو الولى الكبير المغربى ابو عبد الله محمد بن سليمان الجزولى السملالى الشريف الحسنى : طلب العلم بمدينة فاس ؛ وبها الف كتابه (دلائل الخيرات) :

وسبب تاليفه انه حضره — اى الإمام الجزولى — وقت الصلاة فقام يتوضا لها ، فلم يجد ما يخرج به المـاء من البئر ، فبينما هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكان عال فقالت له : من أنت ؟ فاخبرها ؛ فقالت : انت الرجل الذى يثنى عليك بالخير وتتحير فيما يخرج به المـاء من البئر ! ؟ وبصقت فى البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الأرض ! ! فقال الشيخ بعد أن فرغ من وضوئه : اقسمت عليك بم نلت هذه المرتبة ؟ فقالت :

بكثرة الصلاة علي من كان اذا مشى فى البر الأقفر تعلقت الوحوش بأذياله صل الله عليه وسلم ! !

فحلف ان يؤلف كتابا في الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم •

صلاة جلال .. وسلام جمال

قال صاحب الفضيلة الشيخ الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود فى كتابه (المدرسة الشاذلية الحديثة) القصة التالية :

(فى فترة من الفترات ابتلانى الله بموضوع شق على نفسى وعلى نفس المحيطين بى ؛ واستمر الابتلاء مدة كنا نلجأ فيها الى الله تعالى طالبين الفرج .

وذات يوم أتى عندى بعض الصالحين ـ وكان على علم بهذا الابتلاء ـ وأعطانى ورقة كتب فيها صيغة من صيغ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اقرأها واستغرق فيها : وكررها منفردا فى الليل ؛ لعل الله يجعلها سببا فى تفريج هـذا البـلاء .

والصيغة هى :

(اللهم صل صلاة جلال ؛ وسلم سلام جمال ؛ على حضرة حبيبك سيدنا محمد ؛ واغشه اللهم بنورك كما غشيته سحابة التجليات ؛ فنظر الى وجهك الكريم ؛ وبحقيقة الحقائق كلم مولاه العظيم ؛ الذى اعاذه من كل سوء ؛ اللهم فرج كربى كمـا وعدت . (أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء) وعلى آله وصحبه ، آمين .

واعتكفت فى غرفة بعد صلاة العشاء ، وأضاءت نور الغرفة وامسكت الورقة بيدى ، واخذت فى تكرار الصيغة واستغرقت فيها • واذا بى ارى فجاة ان الحروف التى كتبت بهـا الصيغة مضيئة تتلألأ نورا فى وسط هذا النور !!

ولم اصدق عينى فغمضتهما وفتحتهما عدة مرات • فـكان النور على ما هو • فوضعت الورقة امامى ، ووضعت يدى على عينى ادعكهما ، ثم فتحت عينى فاذا بالحروف على ما هى عليه تتلألأ نورا وتشع سناء !!

فحمدت الله وعلمت أن ابواب الرحمة قد فتحت ، وان هـــذا النور رمز ذلك ، وفعــلا ازال الله الكرب وحقق الفرج بكرامة هــذه الصيغة المباركة(١) •

---

(١) المفاتيح : حدثنا البعض انه قرأ هــذه الصيغة ليشهد هــذا النور ، فلم يشهد شيئا • ونقول من قالها التماس مشاهدة النور ، فقد قالها التماسا لحظ نفســه ، وليس ابتغـــاء الله ورسوله • فالعبد يجب أن يكون خالصا لله وحده • أما هــذا النور فهو رزق يسوقه الله الى عبد ولا يسوقه الى عبد آخر • فقد يسوق الله الى عبد عطاء ظاهرا ، ويسوق الى عبد آخر عطاء باطنا • ولا يدرى المخلوق ايهما افضل ، وان كان فى كل منهما الخير •

صـــلاة الاستغاثة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد • قـد ضاقت حيلتى • ادركنى يا رسول الله •

نقل ابن عابدين عن العبد الصالح الشيخ احمد الحلبى القاطن بدمشق ، وكان رجلا عليه سيما الصلاح ، ان بعض وزراء دمشق اراد أن يبطش به ، فبات تلك الليلة مكروبا اشد الكرب ؛ فراى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامه فامنه وعلمه صيغة صلاة وانه اذا قرأها يفرج الله تعـالى كربه : فاستيقظ وقراها ؛ ففرج الله تعالى كربه ببركته صلى الله عليـه وسـلم •

ويقول ابن عابدين انه جربها لذلك مرات ؛ فكانت فعالة فى تفريج الكروب •

من مفاتيح الفرج : يقول الله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ذلك خير لـكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم) المجادلة ١٢ •

فكل صيغة فيها مناجاة للرسول ؛ يحسن أن تتقدمها أو تتبع بالصدقة •

الصـــلاة التفريجية

اللهم صل الصلاة الـكاملة ، وسـلم السلام التـام على محمـد ، النبى الذى تنحـل به العقـد ، وتنفرج به الـكرب وتقضى به الحوائج ، وتنال به الرغائب وحسن الخواتيـم ويستسقى الغمام بوجهه الـكريم ٠٠ وعلى آله وصحبه فى كل لمحة ونفس عدد كل معلوم لك ٠ يا الله ٠٠ يا حى ٠٠ يا قيوم ٠

وعـدد هـذه الصيغة (١١) مرة عقب كل صلاة ٠٠ وعددها الـكامل (٤٤٤٤) ٠

وتسمى (الصيغة الكاملة) أو (النارية) لسرعة اجابتها ٠٠ وقيل (التازية) نسبة الى سيدى أحمد التازى ٠ وقيـــل (التفريجية) وقال عنها الإمام القرطبى ان من داوم عليها كل يوم احدى وأربعين مرة أو مائة أو زيادة فرج الله همه وغمه ، وكشف كربه وضره ، وبيسر أمره ونور سره وأعلى قدره ، وحسن حاله ، ووسع رزقه ، وفتح عليه أبواب الخيرات بالزيادة ونفذ كلمته فى الرياسات ، وأمنه من حوادث الدهر ، ونكبات الجوع والفقر ، ومزايا أخرى كثيرة ٠

الصـــــلاة المنجيـــة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات ، وتقضى لنا بهـا جميع الحاجات ، وتطهرنا بهـا من جميع السيئات ، وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياة وبعـد الممات برحمتك يا ارحم الراحمين .

وعدد هـذه الصيغة لمن كان له عند الله حاجة الف مرة .

عن الشيخ الصالح موسى الضرير رحمه الله ، قال : ركبت البحر الملح وقامت علينا ريح قل من ينجو منها من الغرق ، وضج الناس فغلبتنى عينى فنمت فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول لى : قل لأهل المركب يقولوا الف مرة (اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينـــا بهـا .. الى الممات ؛ فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالرؤيا ، فصلينا بهـا ثلثمائة مرة ففرج الله عنـا :

صلاة نور الأنوار

اللهم صل على نور الأنوار ..
وسر الأسرار ..
وترياق الأغيار ..
ومفتاح باب اليسار ..
سيدنا محمد المختار ..
وآله الأطهار ..
وأصحابه الأخيار ..
عدد نعم الله وأفضاله ..

هذه الصلاة لسيدى (أبى فراج) أحمد البدوى رضى الله تعالى عنه .

وقد قال عنها السيد أحمد بن زيني دحلان :

(هذه الصلاة مجربة لقضاء الحاجات ، وكشف الكربات ودفع المعضلات ، وحصول الأنوار والأسرار . بل ومجربة لجميع الأشياء ، وعدد وردها مائة مرة كل يوم) .

صــلاة الحبيب المحبوب

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب
شافى العلل ومفرج الـكروب
وعلى آله وصـــحبه وسـلم

هـذه الصلاة يقول عنها الشيخ يوسف النبهانى : ان الشيخ حسن حلاوة الغزى المتوطن فى القدس لقنها لى ، وكنت قـد شكوت له ما الم بى من الهم والكرب ، فبعد أن تلوتها ما شاء الله أن أتلوها ، فرج الله كربتى ، وبلغنى فوق أمنيتى بفضله واحسانه ، وببركة الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم .

* * *

صلاة النور الذاتى والسر السارى

للإمام أبى الحسن الشاذلى

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النور الذاتى
والسر السارى فى سائر الأسماء والصفات .
وعلى آله وصحبه وسلم .

هـذه الصلاة لسيدى أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنه وهى بمائة الف صلاة ، وقيل عنها انها لفك الكروب .

حتى لا يبقى من الصلاة شيء

اللهم صل على سيدنا محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء ، وسلم على سيدنا محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء ، وبارك على سيدنا محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء .

روى عن ابن عمر انهم جاءوا برجل الى النبى صلى الله عليه وسلم شهدوا عليه أنه سرق ناقة لهم ، فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقطعه . فانصرف الرجل وهو يتمتم بصيغة الصلاة المتقدمة . ثم ما لبث أن ظهرت براءته ؛ فارسل النبى صلى الله عليه وسلم فى احضاره ، ثم سأله : يا هذا ما قلت آنفا وانت مدبر ؟ فأخبره بما قال . فقال صلى الله عليه وسلم : لذلك نظرت الى الملائكة محدقين سكك المدينــة حتى كادوا يحولون بينى وبينك .

ثم قال صلى الله عليه وسلم لتردن على الصراط ووجهك اضوا من القمر ليلة البدر .

غاية المـأمول .. فى طريق الوصول

لرؤية حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم

لا يؤمن المرء حتى يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويبلغ به الحب أن يكون صلى الله عليه وسلم احب اليه من امه وأبيه واولاده واهله ، بل يكون احب اليه من نفسه .

ومن بلغ به الحب هذا المدى ، يشتاق الى رؤيته صلى الله عليه وسلم ولو كلفه هذا ان يقدم فى سبيله كل ما يملك من مال ونفس .

عليك صلاة الله وسلامه يا سيدى يا رسول الله ، كم أنت حبيب الى قلوب اتباعك ؟ فجد علينا بنظرة يا حبيب الله ، فنظرة منك الينا فيها الخير كله .

والرسول صلى الله عليه وسلم لا ينقطع عن هذا الوجود لحظة واحدة ؛ فهو أصل الوجود ؛ وقطب دائرة هذا الوجود ؛ والسبب فى كل موجود ؛ لأنه اول خلق الله ؛ ومن نوره خلق السموات والأرض والعرش والكرسى والخلق كله .. فكيف يغيب عن الأكوان لحظة واحدة ؟ وكل فرد حسب استعداده .. يراه أولا يراه ، ومن يراه فانما يراه حسب قوته واستعداه .

هناك من يرونه صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا .. وهناك

من يرونه صلى الله عليه وسلم فى اليقظة ؛ حتى أن بعض كبار الأولياء والأقطاب قالوا ويقولون :

ـ لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظة ما عددت نفسي من الأحياء ٠

والذى يصل الى هذا المقام ؛ مقام صحبته صلى الله عليه وسلم والاجتماع به يقظة ؛ يصبح صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

ومن رآه صلى الله عليه وسلم فقد رآه حقا ، لأن الشيطان لا يتمثل به فالأنبياء جميعا معصومون من ان يظهر شيطان بصورهم ٠

ومن رآه صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا ؛ فسيراه فى اليقظة وحقيقة ان شاء الله ٠ اى فى دار الآخرة ٠

ومن رآه صلى الله عليه وسلم ٠٠ فله حسن الخاتمة ، وله شفاعته صلى الله عليه وسلم وله الجنة ويغفر الله له ، ولأبويه ان كانا مسلمين ؛ وكانما ختم القرآن اثنتى عشرة مرة ويهون عليه سكرات الموت ؛ ويرفع عنه عذاب القبر ويؤمنه من اهوال يوم القيامة ، ويقضى جميع حوائجه فى الدنيا والآخرة بلطفه وكرمه ٠

وقد يراه البعض بنقصان بعض شمائله الشريفة ، وهذا راجع الى أحوال الرائى لتغيير احواله فى الاستقامة ؛ فانه صلى الله عليه وسلم كالمرآة .

قال الإمام الغزالى . ليس المراد أنه يرى جسمه الشريف وبدنه بل مثالا ، صار ذلك المثال آلة يتادى بها المعنى الذى هو نفسه ؛ والآلة تارة تكون حقيقية ؛ وتارة تكون خيالية والنفس غير المثال المتخيل ، فما رآه من الشكل ليس هو روح المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا شخصه ؛ بل هو مثال على التحقيق .

قال صلى الله عليه وسلم .

(من رآنى فى منامه رآنى يوم القيامة .

ومن رآنى يوم القيامة تشفعت له .

ومن تشفعت له شرب من حوضى .

ومن شرب من حوضى حرم الله جسده على النار) .

ولكن ما طريق الوصول .. الى غاية المأمول .. لرؤية حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

* * *

فوائد لرؤية الرسول صلى الله عليه وسلم

فى كتاب الأذكار لقطب الأقطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى خمس مرات ٠ فاذا فرغ من الصلاة يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم الف مرة من صلى هذه الصلاة يرى النبى صلى الله عليه وسلم ٠.

وفى مجمع الحديث : روى انه قال صلى الله عليه وسلم من أراد أن يرانى فى المنام فليصل فى ليلة الجمعة اربع ركعات بتسليمتين ويقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب والضحى والم نشرح وانا انزلناه واذا زلزلت الارض ثم يسلم ويصلى على سبعين مرة ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ، ثم ينام مصليا رآنى فى المنام ٠

وفى خزينة الأسرار : قال بعض العلماء أن من قرأ سورة القدر ألف مرة يوم الجمعة ، لم يمت حتى يرى النبى صلى الله عليه وسلم ٠

وقال بعضهم : من خواص سورة الكوثر أن من قراها ليلة الجمعة ألف مرة وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم الف مرة ونام ، رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه ٠ وهذه فائدة جربها الكثيرون ٠

وبعض المشايخ قال : ان من قرأ فى نصف ليلة الجمعة سورة قريش الف مرة ثم نام بالوضوء رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه ، وحصل له كل مقصود ، قيل أنه مجرب عظيم والله اعلم .

قيل : من اراد ان يرى النبى صلى الله عليه وسلم فليصل ركعتين نافلة ، ثم ليقرأ مائة مرة :

يا نور النور . يا مدبر . بلغ عنى روح سيدنا محمد وارواح آل سيدنا محمد تحية وسلاما .

جاء فى (منبع السعادات) فائدة لرؤية النبى صلى الله عليه وسلم وهى :

(اللهمانى اسالك بنور الأنوار ، الذى هو عينك لا غيرك أن تريني وجه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما هو عندك) ، مائة مرة .

جاء فى (المفاخر العلية) عن أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنه : لرؤية النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة . يوم الحسرة والندامة . أكثر من قراءة سورة (اذا الشمس كورت) و (اذا السماء انفطرت) و (اذا السماء انشقت) .

وقال العلامة السيد احمد بن دحلان : فى مجموعته التى جمع فيها جملة صلوات على النبى صلى الله عليه وسلم ان من الصيغ المجربة للاجتماع بالنبى صلى الله عليه وسلم :

(اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الجامع لأسرارك ، الدال عليك ، وعلى آله وصحبه وسلم) كل يوم ألف مرة .

وصلاة الفاتح : المنسوب لسيدى محمد البكرى رضى الله عنه .

(اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق ، والخاتم لما سبق ، ناصر الحق بالحق . والهادى الى الصراط المستقيم . وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم) .

روى ان من تلاها الفَ مرة فى ليلة الخميس أو الجمعة او الاثنين اجتمع بالنبى صلى الله عليه وسلم وتكون التلاوة بعد صلاة اربع ركعات . يقرأ فى الأولى سورة القدر ثلاثا وفى الثانية الزلزلة كذلك وفى الثالثة الكافرون كذلك وفى الرابعة المعوذتين كذلك . ويبخر عند التلاوة بعود . وان شئت فجرب .

جاء في الإبريز : أن سيدنا عبد العزيز الدباغ رضى الله عنه أول ما أخذ العهد لقنه سيدنا الخضر عليه السلام .

(اللهم يارب . بجاه سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بينى وبين سيدنا محمد بن عبد الله فى الدنيا قبل الآخرة) .

وجعله ورده كل يوم سبعة آلافَ مرة .

ونرى انه للوصول الى رؤية حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم . عليك باتباع الفرائض والأخذ بسننه صلى الله عليه

وسلم والاقتداء به • والإقبال على كل ما يحب من قول وعمل • والإكثار من القرآن ومن الصلاة والسلام على رسول الله صلى عليه وسلم • وخاصة الصيغ المأثورة والمباركة • ولكن عليك بالصبر الجميل •

من الصيغ المباركة : التى تحقق الوصول • المواظبة على (دلائل الخيرات) لسيدى الجزولى رضى الله عنه وارضاه • و (كنوز الأسرار فى الصلاة والسلام على النبى المختار وآله واصحابه الأبرار) لسيدى عبد الله بن محمد الهاروشى الفاسى رضى الله عنه •

وكذلك تتيسر رؤيته صلى الله عليه وسلم : لمن يواظب على قراءة البردة للإمام البوصيرى رضى الله عنه بشرائطها وآدابها وهى كما رواها الغزنوى ، الطهارة ، واستقبال القبلة ، وأن تردد بعد كل بيت من ابيات القصيدة :

مولاى صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم

فالإمام البوصيرى بعد ان انشا قصيدته ، راى النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤية ، فانشد البردة بين يديه ، فكان يتمايل طربا كتمايل الأغصان •

ومن المجرب ايضا : ان تردد عند نومك حتى يغلب عليك النوم هذه الأبيات من البردة :

نعم سرى طيف من أهوى فأرقنى

والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمى فى الهوى العذرى معذرة
منى اليك ولو أنصفت لم تلم
مولاى صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

(واذا لم تحظ برؤية الرسول صلى الله عليه وسلم ، بعد كل هذا ، فلا تقلق .. فيكفيك فضلا من الله عليك ، انه وفقك الى ذكره وتلاوة كتابه والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم . وهذا الشوق الى رؤيته واخذك باسباب العمل لرؤيته .

فقد لا يحظى برؤيته صلى الله عليه وسلم شخص أعلى مقاما ودرجة من شخص رآه . رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو الحبيب الكريم ، لا يضن على محبيه برؤيته ، ولكن قد يكون من بين محبيه من لا يستطيع الثبات عند رؤيته ، فيغلب عليه الجذب فى الجوارح ولكن الله عز وجل اراد له الثبات حتى يؤدى رسالته فى مجتمعه وأهله والمسلمين .

جمعنا الله واياكم فى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدنيا قبل الآخرة ، مع الثبات فى الجوارح والجذب فى القلوب .

من سيدى المرسي أبى العباس

(اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى)

نقل عن العارف بالله المرسى ابى العباس رضى الله عنه أن من واظب على هذه الصيغة فى اليوم والليلة خمسمائة مرة لا يموت حتى يجتمع بالنبى صلى الله عليه وسلم يقظة ٠

وفى بستان الفقراء : انه ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : من صلى على يوم الجمعة الف مرة بهذه الصلاة (اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى) فانه يرى ربه فى ليلته أو نبيه او منزلته فى الجنة ٠ فان لم يره فليفعل ذلك فى جمعتين او ثلاث او خمس ٠ وفى رواية (وعلى آله وصحبه وسلم) ٠

فى كتاب الغنيمة وفى حدائق الأخبار : عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى مرة و (قل هو الله احد) خمسة عشر ويقول فى آخر صلاته الف مرة (اللهم صل على محمد النبى الأمى) فانه يرانى فى المنام ، ولا تتم له الجمعة الأخرى الا وقد رآنى ، ومن رآنى فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) ٠

من أبى المواهب الشاذلى

يقول سيدنا جمال الدين محمد أبو المواهب الشاذلى رضى الله عنه وهو من الأخيار الأجلاء •

(ومن أراد أن يرى النبى صلى الله عليه وسلم ، فليكثّر من ذكره ليلا ونهارا مع محبته فى السادة الأولياء ، والا فباب الرؤيا عنه مسدود ، لأنهم سادات الناس ، وربنا يغضب لغضبهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال رضى الله عنه :.

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنـــام ، فقال لى : قل عند النوم : بسم الله الرحمن الرحيم خمسا واعوذ بالله من الشيطان الرجيم خمسا :

ثم قل : اللهم بحق محمد أرنى وجه محمد حالا ومآلا •

فاذا قلتها عند النوم ، فانى آتى اليك ولا أتخلف عنك اصلا •

ثم قال : وما احسنها من رقية ومن معنى لمن آمن به •

* * *

اللهم صل على روح سيدنا محمد

اللهم صل على سيدنا محمد كما امرتنا ان نصلى عليه ٠

اللهم صل على سيدنا محمد كما هو اهله ٠

اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى له ٠

اللهم صل على روح سيدنا محمد فى الأرواح ٠

اللهم صل على جسد سيدنا محمد فى الأجساد ٠

اللهم صل على قبر سيدنا محمد فى القبور ٠

اللهم بلغ روح سيدنا محمد منى تحية وسلاما ٠

ذكرها جبر وابن الفاكهانى وابن وداعة حديثا : الى قوله فى القبور ـ وقال الفاكهانى ان من صلى بها على النبى صلى الله عليه وسلم سبعين مرة راى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه ٠

صيغة للصلاة على سيدنا رسول الله

ذات فوائد عظيمة لقضاء الحاجات

(اللهم انى اسألك باسمك الاعظم المكتوب من نور وجهك الأعلى المؤبد ، الدائم الباقى المخلد ، فى قلب نبيك ورسولك سيدنا محمد ، واسألك باسمك الاعظم الواحد بوحدة الأحد ، المتعال عن وحدة الكم والعدد ، المقدس عن كل احد ، وبحق (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) ان تصلى على سيدنا محمد سر حياة الوجود والسبب الاعظم لكل موجود . صلاة تثبت فى قلبى الايمان ، وتحفظنى القرآن ، وتلهمنى منه الآيات ، وتفتح لى بها نور الجنات ، ونور النعيم ونور النظر الى وجهك الكريم ، وعلى آله وصحبه وسلم) .

هذه الصلاة منسوبة الى السيد تقى الدين الحنبلى . وقد وجدت فى رسالة خاصة به سماها (الإسم الأعظم) وفيها اسرار عجيبة ، من اسرارها :

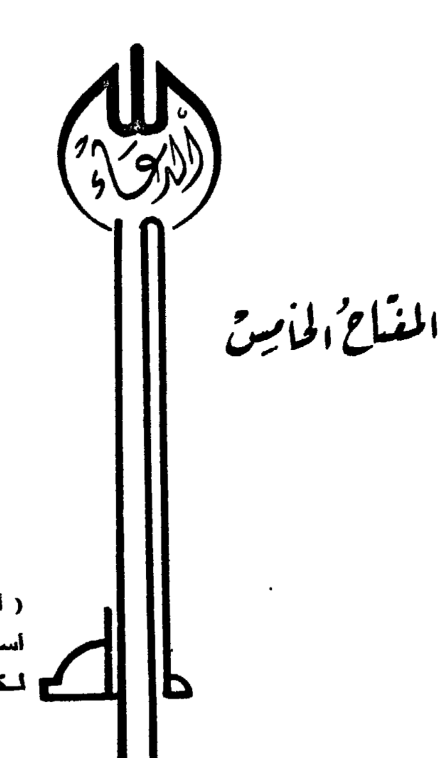
١ ـ **لرد الضائع والآبق** : والمسروق والمنهوب والمستودع والدين ، تقراها سبع مرات كل يوم وتبدأ كل مرة بأن تنوى ثوابها لحضرة النبى صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه واحبابه والى رجال الغيب وان تنذر ، اطعام الفقراء والمساكين والأيتام شيئا من الطعام عند حصول المراد شكرا لرب العباد .

٢ ـ **ومنها لدفع الظلم** : أن يقراها كورد يومى أى عدد بقدر امكانك فان الله يكفيك شر كل اذى ٠

٣ ـ **ومنها ان تقراها في سفرك** : فان الله بفضله ومنه يحفظك فى غدوك ورواحك ٠

٤ ـ **ومنها لشفاء الأمراض** : وهى أن تقرأها على المريض سبع مرات مع فاتحة الكتاب فانه يبرأ باذن الله على شرط أن تكون على طهارة مع مراعاة اطاعة أوامر الله واجتناب نواهيه وملازمة الاستغفار حتى يتقبلها الله منك ٠

٥ ـ **ومنها لرؤية حضرة النبى صلى الله عليه وسلم** فى المنام او الخضر عليه السلام ، وان أردت ابستخارة الله فى شيء في منامك فتقرأها مائة مرة عند النوم على طهارة ومستقبلا القبلة ٠



المفتاح الخامس

(أدعــونى
أســـتجب
لـكم)

قرآن كريم

ايهـا الأخ الـكريم :

الدعاء .. مسالة وعبادة ..

ولكي يصدق العبد فى دعائه .. يجب أن يصدق فى عبوديته .

فدعاء بغير عبودية دعاء بلا روح وبلا ايمان (واذا سالك عبـــادى عني فاني قـريب اجيب دعـوة الداع اذا دعان . فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) .

الدعاء مســألة ..

فالله عز وجل أفضل من سئل وخير من أعطى ، وهو المنفرد وحده بالإجابة (أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء) .

واعلم أنه ما أمرك بالدعاء الا ليفيض عليك بالعطاء (ادعونى استجب لـكم) .

والدعاء هـو العبــادة ..

هكذا جاء فى الحديث الشريف .. وفى الاثر (الدعاء مخ العبـــادة) ولـذا نزل فى شان الذين لا يدعون (ان الذين يستكبرون عن عبادتى ، سيدخلون جهنم داخرين) .

ولا تقس مقامك عنـد ربك بمظاهر العطاءات الدنيوية فلو كانت الدنيا تساوى عنـد الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء . والله قد يعطى وهو يمنع . وقد يمنع وهو يعطى ، وقد تاتى العطايا على ظهور البلايا .. وعسى أن تكرهو شيئا وهو خير لـكم .. وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لـكم ..

ادع الله .. والح فى الدعاء .. وايقن بالإجابة .. وبان الدعاء مفتاح من مفاتيح الفرج ثم قف عند حـد الرضا .. فالله لا يعطيك الا ما يرضى . ويجيبك بما شاء لا بمـا شئت .. وهو لا يرضى لك الا الخير .. وهو وحده أعلم بما هو خير لك وبمـا فيه صلاحك فى دينك ودنياك وآخرتك .

فارض بما قسمه الله لك . واياك والسخط ، فانك ان رضيت عنه رضى عنـك وكفى لك شرفا أنك تهيأت لموقف العبودية الصادقة فاستجبت لندائه فرفعت يديك اليه واقبلت برداء الذلة والضعف عليه تطرق بابه وتقصد رحابه .

آداب الدعاء

١ ـ ترصد لدعائك الأوقات الشريفة : كيوم عرفه من السنة ، ورمضان من الأشهر ، ويوم الجمعة من الأسبوع ، ووقت السحر من ساعات الليل ·

٢ ـ اغتنم الأحوال الشريفة ومنها :

عند زحف الصفوف فى سبيل الله ، وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلوات المكتوبة والدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد · والصائم لا ترد دعوته · واقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثر من الدعاء فى السجود ·

٣ ـ ادع مستقبلا القبلة وارفع يديك بحيث يرى بياض ابطيك ، فقد قال صلى الله عليه وسلم (ان ربكم حيى كريم يستحى من عبيده اذا رفعوا أيديهم اليه ان يردها صفرا) ثم ينبغى أن تمسح بيديك وجهك فى آخر الدعاء ·

ولا ترفع بصرك الى السماء ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : (لينتهين اقوام عن رفع أبصارهم الى السماء عند الدعاء ، أو لتخطفن أبصارهم) ·

٤ ـ اخفض صوتك بين المخافته والجهر ، قالت السيدة عائشة رضى الله عنها فى قوله عز وجل (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) أى بدعائك ·

٥ ـ لا تتكلف السجع فى الدعاء فان حال الداعى ينبغى أن يكون حال متضرع ، والتكلف لا يناسب التضرع ، ادع بلسان

الذلة والانكسار لا بلسان الفصاحة والانطلاق فعليك بالمأثور من الدعوات والتمس بلسان التضرع والخشوع ٠

٦ ـ كن فى دعائك متضرعا خاشعا ٠ ادعه رغبا ورهبا ٠٠ (انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا) ٠٠

٧ ـ أجزم الدعاء وأيقن بالإجابة وأصدق رجاءك فيه ٠٠ فما أمرك بالدعاء الا ليستجيب لك قال (ادعونى أستجب لكم)

٨ ـ الح فى الدعاء وكرره ثلاثا ٠ فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعا ثلاثا ، واذا سأل سأل ثلاثا (رواه مسلم ومتفق عليه) ٠ ولا تستبطىء الإجابة فقد قال صلى الله عليه وسلم (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لى) ٠ فاذا دعوت فاسأل الله كثيرا فانك تدعو كريما ٠٠

ومن أدب الدعاء يا أخى أن تجمل فى الطلب ، أن يكون طلبك جميلا يناسب أدب العبد مع سيده ٠

٩ ـ افتتح دعاءك بذكر الله عز وجل ، فلا تبدأ بالسؤال وابدأ بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم أسأل الله حاجتك واختم بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، فانه أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى احداهما ويرد الأخرى ٠

١٠ ـ وللدعاء أدب باطن هو الأصل فى الإجابة : التوبة ، ورد المظالم ، والإقبال على الله عز وجل بكنه الهمة ، فذلك هو القريب فى الإجابة ٠

* * *

دعـوات قرآنيـة

خير ما تدعـو به ، هو ما جـاء فى كـتاب الله من دعـوات ، حتى تنعم بانوارها ، وتسـعد ببركاتها : وتكون سبيلا الى تفضله سبحانه علينا بالاستجابة •

فاتحة الكتاب •

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العزيز الحكيم (٣٢ البقرة) •

أعوذ بالله ان اكون من الجاهلين (٦٧) •

رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر (١٢٦) •

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم • ربنا واجعلنـا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم (١٢٧ و ١٢٨) •

ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنـا عذاب النار (٢٠٢) •

ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القـوم الكافرين (٢٥٠) •

غفرانك ربنا واليك المصير (٢٨٥) •

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطانا • ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا بالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (٢٨٦) •

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب (٨ آل عمران) •

رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء (٣٨) ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين(٥٣)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (١٤٧) •

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار •

ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من انصار •

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا •

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار •

ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد (١٩١ ـ ١٩٤) •

ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا (٧٥ النساء) •

ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين (٨٣ المائدة) •

اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين (١١٤) ٠

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (٢٣ الأعراف) ٠

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين (٤٧) ٠

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين (٨٩) ٠

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين (١٢٦) ٠

انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين (١٥٥) ٠

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين (٨٥ و ٨٦ يونس) ٠

رب انى اعوذ بك أن اسألك ما ليس لى به علم والا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين (٤٧ هود) ٠

انت وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين (١٠١ يوسف) ٠

رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبنى وبنى ان نعبد الأصنام (٣٥ ابراهيم) ٠

رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء (٤٠) ٠

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا (١٠ الكهف) ٠

رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى . واحلل عقـدة من لسانى يفقهوا قولى (٢٥ و٢٨ طه) .

رب زدنى علما (١١٤) .

مسنى الضر وانت ارحم الراحمين (٨٣ الأنبياء) .

لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين (٨٧) .

رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين (٨٩) .

رب انصرنى بمـا كذبون (٢٦ المؤمنون) .

رب انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين (٢٩) .

رب اعوذ بك من همزات الشـياطين . واعوذ بك رب ان يحضرون (٩٧ ، ٩٨) .

ربنا آمنا فاغفر لنـا وارحمنا وانت خير الراحمين (١٠٩) .

رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين (١١٨) .

ربنا اصرف عنـا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما . انهـا ساءت مستقرا ومقاما (٦٥ و٦٦ الفرقان) .

ربنـا هب لنـا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنـا للمتقين اماما (٧٤) .

رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين . واجعل لى لسـان صدق فى الآخرين ، واجعلنى من ورثة جنة النعيم ، واغفر لأبى

انه كان من الضالين : ولا تخزنى يوم يبعثون : يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم (٨٣ ـ ٨٩ الشعراء) .

رب نجنى واهلى ممـا يعملون (١٦٩) .

رب اوزعنى أن اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان أعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين (١٩ النمل) .

رب انى ظلمت نفسى فاغفرلى (١٦ القصص) .

رب نجنى من القوم الظالمين (٢١) .

رب انصرنى على القوم المفسدين (٣٠ العنكبوت) .

ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم . ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم . انك أنت العزيز الحكيم . وقهم السيئات ، ومن تقى السيئات يومئذ فقد رحمته ، وذلك هو الفوز العظيم (٧ : ٩ غافر) .

وأفوض امرى الى الله ، ان الله بصير بالعباد (٤٤) .

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون (١٢ الدخان) .

رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والده وان أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى انى ت. وانى من المسلمين (١٥ الأحقاف) .

ليس لهـا من دون الله كاشفة (٥٨

ربنا اغفر لنـا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا • ربنا انك رؤوف رحيم (١٠ الحشر)

ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا انك أنت العزيز الحكيم (٤ ، ٥ الممتحنة) •

ربنا أتمم لنـا نورنا واغفر لنـا انك على كل شىء قدير (٨ التحريم) •

رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين (١١) •

رب اغفـر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنـا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا (٢٦ : ٢٨ نوح) •
المعوذتين •

دعاء ما بين الفجر والصبح

قال ابن عباس رضى الله عنهما بعثنى العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتيته ممسـيا وهو فى بيت خالتى ميمونة ، فقام يصلى من الليل ، فلما صلى ركعتى الفجر قبل صلاة الصبح قال :

(اللهم انى اسالك رحمة من عندك تهدى بهـا قلبى وتجمع بها شملى وتلم بها شعثى وترد بها الفتن عنى وتصلح بهـا دينى وتحفظ بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتبيض بها وجهى وتلهمنى بها رشدى وتعصمنى بها من كل سـوء .

اللهم انى اسالك ايمانا خالصا يباشر قلبى . واسالك يقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبنى الا ما كتبت على ، والرضا بمـا قسمته لى اللهم اعطنى ايمانا صادقا ويقينا ليس بعـده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة .

اللهم انى اسالك الفوز عند اللقاء والصبر عند القضـــاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء ومرافقة الانبياء .

اللهم انى انزل بك حاجتى وان ضعف رايى وقلت حيلتى وقصر عملى وافتقرت الى رحمتـك فاسـالك يا كافى الأمـور ويا شافى الصدور كمـا تجير بين البحور ان تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور .

اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه عملي ولم تبلغه نيتي وأمنيتي من خير وعدته أحدا من عبادك أو خير أنت معطيه أحدا من خلقك فاني ارغب اليك فيه وأسألكه يا رب العالمين ٠

اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا لأعدائك وسلما لأوليائك نحب بحبك من اطاعك من خلقك ، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك ٠

اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، وانا لله وانا اليه راجعون ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٠

اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد اسالك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد ٠

سبحان الذي لبس العز وقال به ، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له ، سبحان ذي الفضل والنعم ٠ سبحان ذي الجود والكرم ، سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه ٠

اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشرتي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ٠ اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا ٠ يا ارحم الراحمين ٠

الدعاء الجـــامع

عن ابى امامة رضى الله عنه قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقلنا :

- يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منـــه شيئا .

فقال : الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله ؟

فقال صلى الله عليه وسلم :

اللهم انى اسالك من خير ما اسالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم : ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ .

ولا حول ولا قوة الا بالله .

رواه الترمذى وقال حديث حسن

* * *

دعاء مبـــــارك

قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس دون أن يدعو بهذه الكلمات :

اللهم اقســم لنــا من خشــيتك ما تحول به بيننــا وبين معاصــيك .

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك .

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا .

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا ، واجعله الوارث منــا(١) .

واجعل ثارنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا .

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا .. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا . ولا مبلغ علمنا . ولا تسلط علينا من لا يرحمنا .

(الترمذى والحاكم)

---

(١) أى اجعل نسلنا يرثنا ، ولا تجعل ورثتنا كلالة ـ أو اجعل آثار هــذه الجوارح باقية بعدها بذكر الخير بسببها .

دعاء لقضــاء الحاجة

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

اذا طلبت حاجة واحببت أن تنجح فقل :

لا اله الا الله وحده لا شريك له العلى العظيم .

لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم .

لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والأرض ورب العرش العظيم .

(الحمد لله رب العالمين) .

(كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار . بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون) .

(كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها) .

اللهم انى اسالك موجبــــات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل اثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنــة ، والنجاة من النار .

اللهم لا تدع لنــا ذنبا الا غفرته ، ولا همـا الا فرجتــه ، ولا حاجة هى لك رضا ، الا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين)

(رواه الطبرانى)

دعاء عائشة رضي الله عنها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها عليك بالجوامع الكوامل قولى :

« اللهم انى اسالك من الخير كله عاجله وآجله . ما علمت منه وما لم أعلم .
وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منـــه وما لم أعلم .

وأسالك الجنة وما قرب اليهـــا من قول وعمل . وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ، واسالك من الخير ما سالك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ،

وأستعيذك ممـــا استعاذك منه عبـــدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم .

واسالك ما قضيت لى من امر ان تجعـــل عاقبته رشدا برحمتك يا ارحم الراحمين .

من رسـول الله الى الحسن

كان عطاء الحسن بن على رضى الله عنهما كل سنة مائة الف فحبسها معاوية فى بعض السنين فحصلت له ضائقة شديدة ، قال : فدعوت بدواة لأكتب الى معاوية لأذكره نفسى ، ثم امسكت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال : كيف أنت يا حسن فقلت بخير يا ابت ٠ وشكوت اليه تاخر المـال عنى فقـال : أدعوت بدواة لتكتب الى مخلوق مثلك تذكره ؟ فقلت : نعم يا رسول الله فكيف أصنع ؟ فقال : قل :

(اللهم اقذف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك :

اللهم وما ضعفت عنـه قوتى ، وقصر عنه علمى ولم تنتـه اليه رغبتى ولم تبلغه مسالتى ٠ ولم يجر على لسانى ، ممـا اعطيت أحـدا من الأولين والآخرين من اليقين ، فخصنى به يا ارحم الراحمين) ٠

قال : فوالله ما ألححت به أسبوعا حتى بعث الى معـاوية بالف وخمسمائة الف ٠ فقلت : الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال يا حسن كيف أنت ؟ فقلت بخير يا رسول الله وحدثتـه بحديثى ٠ فقـال : يا بنى هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق ٠

* * *

دعاء المكروب

كتب الوليد بن عبد الملك الى عامله على المدينة المنورة صالح بن عبد الله : أخرج الحسن بن الحسن بن على من السجن (وكان محبوسا) واضربه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة سوط ، فاخرجه الى المسجد واجتمع الناس ، وصعد صالح يقرأ عليهم الكتاب ، ثم يأمر بضربه ، فبينما هو يقرأ الكتاب ، اذ جاء على بن الحسين رضى الله تعالى عنهما فافرج له الناس حتى انتهى الى جنب الحسن ، فقال يا ابن العم مالك ؟ !! ادع الله بدعاء الكرب يفرج عنك . قال : ما هو يا ابن العم ؟ قال :

لا اله الا الله الحليم الكريم :
لا اله الا الله العلى العظيم .
سبحان رب السموات ورب العرش العظيم .
الحمد لله رب العالمين .

ثم انصرف عنه ، وأقبل الحسن يكررها فلما فرغ صالح من الكتاب ونزل ، قال : أراه فى سجنه مظلوما ، أخروه وأنا اراجع أمير المؤمنين فى أمره فاطلق بعد ايام وأتاه الفرج من عند الله تعالى .

* * *

وروى البخارى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب :

(لا اله الا الله العظيم الحليم ،
لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش الكريم) .

قال فى فتح البارى قال أبو بكر الرازى : كنت بأصبهان عند أبى نعيم أكتب الحديث ، وهناك شيخ يقال له ابو بكر بن على عليه مدار الفتيا ، فسعى به عند السلطان فسجن ، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وجبريل عن يمينه يحرك شفتيه بالتسبيح لا يفتر ، فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم : قل لأبى بكر بن على يدعو بدعاء الكرب الذى فى صحيح البخارى حتى يفرج الله عنه . قال : فأصبحت فأخبرته فدعا به ، فلم يكن الا قايلا حتى أفرج عنه .

دعاء ابي ذر الغفاري :

خاتمـــة الفـــرج

هـذا الدعاء هو خاتمة الفرج الذى رواه جعفر الصادق رضى الله عنه عن سلفه الكرام ٠

قال فى نوادر الأصول بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أتى جبريل عليه السلام ، فبينما هو عنده اذ اقبل ابو ذر الغفارى رضى الله عنه ، فنظر اليه جبريل عليه السلام ، فقال رسول الله : يا أمين الله أتعـرفون اسم أبى ذر ؟ قال : نعم ، والذى بعثك بالحق ان ابا ذر اعرف فى السماء منـه فى الأرض ، وان ذلك بدعاء يدعو به فى كل يوم مرتين ، وتعجبت الملائكة منه ، فادع به ، واساله عن دعائه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا ذر دعاء تدعو به فى كل يوم مرتين ! ؟ قال : نعم فداك أبى وامى ما سمعته من بشر وانمـا هى عشرة أحرف الهمنى ربى اياها الهاما وانا أدعو به كل يوم مرتين : استقبل القبلة ، فاسبح لله مليا واحمده مليا واكبره مليا ثم ادعو بتلك العشر كلمات :

اللهم انى اسالك ايمانا دائما
واسالك قلبا خاشعا ٠٠
واسالك علمـا نافعا ٠٠
واسالك يقينا صادقا ٠٠

واسالك دينا قيما ..
واسالك العافية من كل بلية .
واسالك تمام العافية .
واسالك دوام العافية .
واسالك الشكر على العافية .
واسالك الغنى عن الناس .

قال جبريل عليـــه السلام : يا محمد والذى بعثك بالحق لا يدعو احد من امتك بهذا الدعاء الا غفرت ذنوبه ، وان كانت اكثر من زبد البحر او عدد تراب الأرض ، ولا يلقى الله احد من امتك وفى قلبه هــذا الدعاء الا اشــتاقت اليه الجنـــة ، واستغفر له المكان ، وفتحت له ابواب الجنة فنادته الملائكة : يا ولى الله ادخل من اى باب شئت !!

دعاء أنس بن مالك

(من دعا بهذا الدعاء فى كل صباح لم يقدر أحد على ايذائه) •

روى عمر بن ابان أنه قال : ارسلنى الحجاج فى طلب انس ابن مالك رضى الله عنه ، ومعى فرسان ورجال ، فاتيته وتقدمت اليه ، فاذا هو قاعد على بابه ، قد مد رجليه •

فقلت له : اجب الأمير •

فقـال : من الأمير ! ؟

فقلت له : الحجاج بن يوسف !!

فقال : اذله الله تعالى !! هـذا صاحبك قد طغى وبغى ، وخالف الكتاب والسنة • فالله تعالى ينتقم منه •

فقلت له : اقصر الخطبة واجب •

فقام معنا • فلما دخل قال الحجاج :

ـ أنت أنس بن مالك ! ؟

قال : نعم !!

قال : أنت الذى تسبنا وتدعو علينا ! ؟

قال نعم ، وذلك واجب على وعلى كل مسلم ، لأنك عدو الله وعدو الإسلام ، تعز أعداء الله ، وتذل أولياءه •

فقال له الحجاج : اتدرى لم دعوتك ! ؟

قال : لا .

قال : اريد قتلك شر قتلة ! ؟

فقال أنس بن مالك : لو عرفت صحة ذلك لعبدتك من دون الله تعالى . وشككت فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانه علمنى دعاء وقال : (كل من دعا به فى كل صباح لم يقدر احد على أذيته . ولم يكن لأحد عليه سبيل) : وقد دعوت به فى صباحى هـذا .

قال الحجاج : أريد ان تعلمنى هـذا الدعاء .

قال : معاذ الله ان اعلمه احدا ما دمت حيا .

فقال : خلوا سبيله .

فلمـا خرج ، قال له الحاجب :

أصلح الله الأمير ، تكون فى طلبه منـذ كذا وكذا ، حتى اذا أصبته أخليت سبيله ! ؟

قال : والله لقد رأيت على كتفيه أسدين ، كلما كلمته يهمان الى فكيف لو فعلت به شيئا ؟

* * *

ثم ان أنس بن مالك رضى الله عنه ، لمـا حضرته الوفاة علمه ابنه ، وهو هـذا

بسم الله الرحمن الرحيم • بسم الله وبالله •

بسم الله خير الأسماء • بسم الله رب الأرض والسماء •

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء اذى •

بسم الله افتتحت وبالله ختمت وبه آمنت •

بسم الله اصبحت ، وعلى الله توكلت •

بسم الله على قلبى ونفسى • بسم الله على عقلى وذهنى •

بسم الله على اهلى ومالى • بسم الله على ما اعطانى ربى •

سم الله الشافى • بسم الله المعافى • بسم الله الوافى •

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم •

هو الله الله • الله الله • الله ربى لا أشرك به شيئا •

الله أكبر الله أكبر • الله أكبر الله أكبر •

وأعز وأجل ممـا اخاف وأحذر •

أسالك اللهم بخيرك من خيرك الذى لا يعطيه غيرك •

عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا اله غيرك •

اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى • ومن شر كل سلطان ومن شر كل شيطان مريد ، ومن شر كل جبار عنيد ، ومن شر كل قضاء سوء ، ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها •

ان ربى على صراط مستقيم • وانت على كل شئ حفيظ •

(ان وليي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) •

اللهم انى أستجيرك ، وأحتجب بك من كل شئ خلقتــه واحترس بك من جميع خلقك ، وكل ما ذرأت وبرأت •

وأحترس بك منهم ، وأفوض امرى اليك •

وأقدم بين يدى فى يومى هـذا ، وليلتى هـذه ، وساعتى هـذه وشهرى هـذا •

بسم الله الرحمن الرحيم • (قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد) •

عن أمامى : بسم الله الرحمن الرحيم (قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) •

من فوقى : بسم الله الرحمن الرحيم (قل هو الله احد ، الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) •

عن يمينى : بسم الله الرحمن الرحيم (قل هو الله أحد ، الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) •

عن شمالى : بسم الله الرحمن الرحيم (قل هو الله احد ، الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) •

بسم الله الرحمن الرحيم (الله لا اله الا هو الحى القيــوم لا تاخذه سنة ولا نوم ، له ما فى السموات وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم) •

بسم الله الرحمن الرحيم (شهد الله انه لا اله الا هو والملا[ئكة] واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم)

ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين ، (فان تولوا [فقل] حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظ[يم]) سبع مرات •

* * *

دعاء لنماء المال

روى بدر بن عبد الله المزنى قال : قلت يا رسول الله انى محارب — او محارف —(١) لا ينمى لى مال ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : بدر بن عبد الله ، قل اذا اصبحت

اللهم رضنى بما قضيت لى ، وعافنى فيما ابقيت لا احب تعجيل ما اخرت ، ولا تاخير ما عجلت) •

فكنت أقولهن ، فاثمر الله مالى وقضى عنى دينى • وا[غنانى] وعيالى (اخرجه ابو نعيم) •

---

(١) محارف : الذى لا يصيب خيرا من وجه يتوجه اليه

دعاء آدم عليه الصلاة والسلام

قالت عائشة رضى الله عنها : لمـا أراد الله عز وجل أن يتوب
آدم عليه السلام ، طاف بالبيت سبعا وهو يومئذ ليس
ى ، ربوة حمراء ، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال :

اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى .
علم حاجتى فاعطنى سؤلى .
علم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى) .

للهم انى أسألك ايمانا يباشر قلبى .
ينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبنى الا ماكتبته على .
ضا بمـا قسمته لى ياذا الجلال والإكرام) .

حى الله عز وجل اليه (قد غفرت لك ولا يأتينى احـد
يتك فيدعونى بمثل الذى دعوتنى به . الا غفرت له
ت غمومه وهمومه ، ونزعت الفقر من بين عينيه : واتجرت
وراء كل تاجر ، وجاءته الدنيـا وهى راغمة وان كان
دها) .

المواظبة على الأدعية الواردة عن الأنبياء

قال جعفر الصادق :

(١) عجبت لمن بلى بالضر كيف يذهل عنه أن يقول :

(مسنى الضر وانت أرحم الراحمين) •

والله تعالى يقول : (فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر) •

(٢) وعجبت لمن بلى بالغم كيف يذهل عنه أن يقول :

(لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) •

والله تعالى يقول : (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين) •

(٣) وعجبت لمن خاف شيئا كيف يذهل عنـه أن يقول :

(حسبنا الله ونعم الوكيل) •

والله تعالى يقول : فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سـوء) •

(٤) وعجبت لمن كوبد فى أمر كيف يذهل عنه أن يقول

(وأفوض أمرى الى الله ، ان الله بصير بالعباد) •

والله تعالى يقول : (فوقاه الله سيئات ما مكروا) •

(٥) وعجبت لمن انعم الله عليه بنعمة خاف زوالها كيف يذهل عنه أن يقول : (ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله) •

* * *

دعاء الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام

كان يقول اذا أصبح :

(اللهم ان هـذا خلق جديد فافتحه على بطاعتك واختمه لى بمغفرتك ورضوانك وارزقنى فيـه حسنة تقبلها منى وزكهـا وضعفها لى ، وما عملت فيه من سيئة فاغفرها لى انك غفور رحيم ودود كريم) .

قال : ومن دعا بهذا الدعاء اذا اصبح فقد أدى شـكر يومه

* * *

دعاء عيسى عليه الصلاة والسلام

اللهم انى اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ، ولا أملك نفع ما ارجو واصبح الامر بيد غيرى . واصبحت مرتهنا بعملى فلا فقير افقر منى ، اللهم لا تشمت بى عدوى ولا تسوء بى صديقى ولا تجعل مصيبتى فى دينى ، ولا تجعل الدنيا اكبر همى ، ولا تسلط على من لا يرحمني .. يا حى يا قيوم .

* * *

من دعاء لسيدنا موسي عليه السلام

لا اله الا الله الحليم ٠

لا اله الا الله العلى العظيم ٠

سبحان الله رب السموات السبع ، ورب الأرضين السبع ، ورب العرش العظيم ٠ والحمد لله رب العالمين :

اللهم انى أدرأ بك فى نحره وأعوذ بك من شره(١) ٠

واستعينك عليه ٠٠ فاكفنيه بمـا شئت ٠

* * *

دعاء سيدنا يعقوب عليه السلام

لمـا رد الله جل جلاله سيدنا يوسف على ابيه سيدنا يعقوب قال (اى سيدنا يعقوب عليه السلام) :

(بسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ يا من خلق الخلق بغير مثال ويا من بسط الأرض بغير اعوان ٠٠ ويا من دبر الأمور بغـير وزير ٠٠ ويا من يرزق الخلق بغير مشير) ٠

(ثم تدعو بمـا شئت يستجيب لك الله) ٠

* * *

---

(١) يقصد فرعون ٠

من دعاء سيدنا أيوب عليه السلام

اللهم انى اعوذ بك اليوم .. فاعذنى .

واستجيرك اليوم من جهد البلاء .. فاجرنى .

واستغيث بك اليوم .. فاغثنى .

واستصرخك اليوم على عدوك وعدوى .. فاصرخنى .

واستنصرك اليوم .. فانصرنى .

واستعين بك اليوم على امرى .. فاعنى .

واتوكل عليك .. فاكفنى .

واعتصم بك .. فاعصمنى .

وآمن بك .. فامنى .

واسالك .. فاعطنى .

واسترزقك .. فارزقنى .

واستغفرك .. فاغفر لى .

وأدعوك .. فاذكرنى .

واسترحمك .. فارحمنى .

طليق الرحمــن

روى عن الحسن البصرى رضى الله عنه قال : كنت بواسطة (بلد بالعراق) فرايت رجلا كانه نبش من قبر ، فقلت : مادهاك يا هــذا ؟ .

فقال : (اكتم على امرى . حبسنى الحجاج منذ ثلاث سنين فكنت فى اضيق حال ، واسوا عيش واقبح مكان ، وانا مع ذلك كله صابر لا اتكلم . فلما كان بالأمس ، اخرجت جمـاعة كانوا معى فضربت رقابهم ، وتحدث بعض اعوان السجن ان غـدا تضرب عنقي فاخذنى حزن شديد وبكاء مفرط ، وأجرى الله تعالى على لسانى فقلت : (الهى اشتد الضر وفقد الصبر ، وانت المستعان) ! ثم ذهب من الليل اكثره فاخذتني غشية ، وانا بين اليقظان والنائم اذ اتانى آت ، فقال لى : قم فصل ركعتين ، وقل :

(يا من لا يشغله شيء عن شيء
(يا من احاط علمه بما ذرا وبرا
انت عالم بخفيات الأمور
(ومحصي وساوس الصدور
(وانت بالمنزل الاعلى
(وعلمك محيط بالمنزل الأدنى
(تعاليت علوا كبيرا

(يا مغيث أغثنى
(وفك أسرى
(واكشف ضرى
(فقد نفد صبرى

فقمت وتوضأت في الحـــال ، وصليت ركعتـين وتلوت ما سمعت منه ولم تختلف على منه كلمة واحدة ، فمـا تم القول حتي سقط القيد من رجلى ، ونظرت الى أبواب السجن فرأيتها قد فتحت ، فقمت فخرجت ولم يعارضنى أحد ، فأنا والله طليق الرحمن ، واعقبنى الله بصبرى فرجا ، وجعل لى من ذلك الضيق مخرجا) •

ثم ودعنى وانصرف يقصد الحجاز •

* * *

دعاء مبـــارك :

أسألك النور فى بصرى

روى الدينورى أن رجلا من الصالحين دخل قرية من القرى فى المساء ، وسال اهلها أن يستضيفوه تلك الليلة ابتغـــاء

وجه الله ، فلم يلتفت اليه أحد ، واذا برجل أعمى يجتـــاز الطريق ، فسمع سؤال الرجل للناس فقال له (أنت ضيفى) • واصطحبه الى منزله وأكرمه فلما كان نصف الليل قام الأعمى من نومه ، وسمع الرجل يناجى الله بهذه الكلمات :

اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية •
اسألك بطاعة الأرواح الراجعة الى اجسادها ،
الملتئمة بعروقها •
ودعوتك الصادقة فيهم ، وأخذك الحق منهم •
وقيام الخلق كلهم من مخافتك وشدة سلطانك •
ينتظرون قضاءك : فيخافون عذابك •
اسألك أن تجعل النور فى بصرى •
والإخلاص فى عملى ، والشكر فى قلبى •
وذكرك فى لسانى بالليل والنهار ما ابقيتنى •
يا الله يارب العالمين •

ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٠

وصلى الله على سيدنا محمد على آله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا ٠ آمين ٠

فألهم الله الأعمى أن يحفظ الدعاء ، ثم قام.وتوضأ ، وصلى ركعتين ثم دعا بهذا الدعاء ، فما أصبح الصبح الا وقد رد الله بصره ؛ فطلب الأعمى ذلك الرجل الفقير ؛ فلم يجده ، فعلم انه من اولياء الله تعالى ٠

* *

دعاء ذى النون المصرى

قال عمرو السراج لذى النون المصرى : كيف كان خلاصك من المتوكل وقد أمر بقتلك ؟

فقال له : لما أو صلنى الغلام الى الستر رفعه ، ثم قال لى ادخل ؛ فنظرت فاذا المتوكل مكشوف الراس ، وعبد له قائم على راسه متكىء على السيف ، وعرفت فى وجوه القوم الشر ، ففتح لى باب فقلت :

يا من ليس فى السموات دورات ، ولا فى البحار قطرات ، ولا فى ديلج الرياح دلجات ، ولا فى الأرضين خبيئات ، ولا فى قلوب الخلائق خطرات ، ولا فى أعصابهم حركات ، ولا فى عيونهم لحظات ، الا وهى لك شاهدات ، وعليك دالات ، وبربوبيتك معترفات وفى قدرتك متحيرات .

فبالقدرة التى تحير بها من فى الارضين ، ومن فى السموات .. الا صليت على محمد وعلى آل محمد ، واخذت قلب من ارادنى بسوء عنى .

فقام الى المتوكل حتى اعتقنى ثم قال لى :

(اتعباك يا ذا النون . فان شئت ان تقيم عندنا فاقم ، وان شئت ان تنصرف فانصرف) فاخترت الانصراف .

دعاء الخضر عليه السلام

يقال ان الخضر والياس عليهما السلام اذا التقيا فى كل موسم لم يفترقا الا بهذه الكلمات :

بسم الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله .

ما شاء الله كل نعمة من الله .

ما شاء الله الخير كله بيد الله .

ما شاء الله لا يصرف السوء ألا الله .

فمن قالها ثلاث مرات اذا أصبح أمن الحرق والسرق والغرق ان شاء الله تعالى) .

دعاء شاذلى لضيق الحال

من كلام الإمام أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنه ، الذى كان يعلمه لأصحابه لضيق الحال :

يا واسع يا عليم .. يا ذا الفضل العظيم
ان تمسسنى بضر فلا كاشف له الا انت
وان تردنى بخير فلا راد لفضلك
تصيب به من تشاء من عبـادك ، وانت
الغفور الرحيم .

دعاء معروف الكرخى

كان دعاء معروف الكرخى رضى الله عنه ، الذى لا يفتر لسانه عن ذكره ، والذى أجمع الصالحون على أنه من الكلمات التى لا ترد ، ومن الإبتهالات التى تفتح لها السبع الطباق :

حسبى الله لدنياى

حسبى الله لدينى

حسبى الله الكريم لما اهمنى

حسبى الله الحكيم القوى لمن بغى على

حسبى الله الشديد لمن كادنى بسوء

حسبى الله الرحيم عند الموت

حسبى الله الرؤوف عند المسالة فى القبر

حسبى الله الكريم عند الحساب

حسبى الله اللطيف عند الميزان

حسبى الله القدير عند الصراط

حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

جامع عمرو بن العاص

واستجابة الدعاء

جامع عمرو بن العاص بالقاهرة من الأماكن المباركة التى يستجاب فيها الدعاء ، لأنه أول مسجد أنشىء للمسلمين فى مصر بل وفى أفريقيا كلها ، وتعتبر تلك البقعة من الأرض مباركة طاهرة وذلك لتلك الميزة التى خصها الله بها ، وتاييدا لما ذكرنا فانه قد ورد أن رجلا من الصالحين فى مصر يقال له أبو هارون الخرقى راى الحق سبحانه وتعالى(١) فى رؤيا منامية يقول له :

ـ أتريد ان اريك بابا من ابواب الجنة ؟

فقال له : نعم يا رب •

فاشار الى باب اصحاب البرادع او الباب الأقصى بما يلى رحبة حارث فى جامع عمرو بن العاص ؛ وكان ابو هارون هذا يصلى الظهر والعصر فيما بينهما •

وقال ابن المتوج ايضا ، ان الدعاء مستجاب عند المحراب الصغير الذى فى جوار الجامع الغربى ـ وعند البئر التى فى صحن المسجد •

---

(١) اى رآه بالقلب بغير كيف ولا شبه ولا تجسيد ؛

لذلك فمن كانت له حاجة عند الله فليتوجه الى جامع عمرو ابن العاص ، ويدعو الله بعد أن يصلى ركعتين ويستحسن أن يصلى صلاة الحاجة ـ ويدعو بالدعاء الآتى :

اللهم انى أسالك واتوسل اليك بحرمة هذه التربة المباركة التى اخترتها لأول قبلة فى أرض مصر لعبادتك ومناجاتك ، وببركة ما فيها من أسرارك ، وبنور وجهك الكريم وسلطانك العظيم وبقدرتك وعظمتك وبواسع رحمتك وجميل فضلك واحسانك يا سميع يا قريب يا مجيب يا معطى يا وهاب يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن ٠٠ ان تقضى حاجتى وتعطينى مسالتى) ٠

ويدعو بما شاء يستجاب له بمنه وكرمه وذلك بعد أن يستغفر الله مائة مرة ٠

وأن يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم مائة مرة بهذه الصيغة :

(اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) ٠

ساعة الاســـتجابة

ساعة الاستجابة هى الساعة التى ولد فيها النبى صلى الله عليه وسلم .

وهى الساعة التى يجتمع فيها أهل الديوان ـ والديوان يكون بغار حراء الذى كان يتعبد فيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الساعة تكون فى الثلث الاخير من الليل وهى التى وردت فبها الأحاديث الشريفة : (ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول من يدعونى فأستجيب له) .

كتب سيدى أحمد بن المبارك فى ص ٣٢٨ من كتابه (الابريز من كلام سيدى عبد العزيز الدباغ) رضى الله تعالى عنهمـا (قلت ومن أراد أن يظفر بهذه الساعة فليقرأ عند ارادة النوم) :

(ان الذين آمنوا و عملوا الصــالحات كانت لهـم جنات الفردوس نزلا . خالدين فيها لا يبغون عنها حولا . قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انمـا الهكم اله واحد ، فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عما صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) .

(آخر سورة الكهف)

ويطلب من الله تعالى أن يوقظة فى الساعة المذكورة فانه يفيق باذن الله . ذكره الشيخ عبد الرحمن الثعالبى رضى الله

عنه وقد جربناه مالا يحصى وجربه غيرنا حتى الله وقع لجماعة غير مرة ، أن يقرءوا الآية المذكــورة ويطلبون من الله تعالى الإفاقة فى الساعة المذكورة كل واحد منهم يفعل ذلك فى خاصة نفسه من غير أن يعلم صاحبه واذا بهم أفاقوا جميعا فى وقت واحد .

دعاء لصلاح الدين والدنيا

عن على كرم الله وجهه ان النبى صلى الله عليه وســــلم قال لى :

اعطيك خمسة آلاف شاة ، أو اعلمك خمس كلمـــات فيهن صلاح دينك ودنياك ! ؟

فقلت يا رسول الله خمسة آلاف شاة كثيرة ، ولكن علمنى ، فقال صلى الله عليه وسلم : قل :

(اللهم اغفر لى ذنبى ، ووســع خلقى ،
وطيب لى كسبى ، واقنعنى بمـا رزقتنى ،
ولا تذهب قلبى الى شىء صرفتـــه عنى ..

(أخرجه ابن النجار فى تاريخه) .

دعاء مبارك به اسم الله الأعظم

عن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما قال : بينما نحن فى الطواف اذ سمعنا صوتا وهو يقول :

يا من يجيب دعا المضطر فى الظلم
يا كاشف الكرب والبلوى مع السقم
قد بات وفدك حول البيت والحرم
ونحن ندعو وعين الله لم تنم
هب لى بجودك ما اخطأت من جرم
يا من اشار اليه الخلق بالكرم
ان كان عفوك لم يسبق لمجترم
فمن يجود على العاصين بالنعم

قال الحسين بن على رضى الله عنهما : قال أبى على بن أبى طالب رضى الله عنه : يا حسين أما تسمع النادب ذنبه والمعاتب ربه ، امض فعساك تدركه وناده ، قال الحسين رضى الله عنه : فأسرعت حتى أدركته ، واذا أنا برجل جميل الوجه نقى البدن نظيف الثياب طيب الريح ، الا أنه قد شل جانبه الأيمن ، فقلت اجب أمير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه ، فقال له : من انت وما شأنك ؟ قال يا أمير المؤمنين ما شان من أخذ بالعقوبة ومنع الحقوق ؟ قال : وما اسمك ؟ قال : منازل بن لاحق قال : فما قصتك ؟ قال : كنت مشهورا فى العرب باللهو والطرب أركض فى صبوتى ولا أفيق من غفلتي ، ان تبت لم تقبل توبتى

وإن استقلت لم تقل عثرتى ، اديم العصيان فى رجب وشعبان وكان لى والد شفدق رفيق ، يحذرنى مصارع الجهالة وشقوة المعصية بقول : يا بنى لله سطوات ونقمات ، فلا تتعرض لمن يعاقب بالنار فكم قد ضج منك الأنام والملائكة الكرام والشهر الحرام والليالى والأيام ، وكان اذا الح على بالعتب ألححت عليه بالضرب ، فابلغت اليه يوما فقال : والله لأصومن ولا أفطر ، ولأصلين ولا انام فصام اسبوعا ثم ركب جملا أورق وأتى مكة يوم الحج الأكبر وقال : لأفدن الى بيت الله ولأستعدين عليك الله ، قال : فقدم مكة يوم الحج الأكبر ، فتعلق باستار الكعبة ودعا على وقال :

يا من اليه أتى الحجاج من بعد
يرجون لطف عزيز واحد صمد
هذا منازل لا يرتد عن عققى
فخذ بحقى يا رحمن من ولدى
وشل منه بجود منك جانبه
يا من تقدس لم يولد ولم يلد

قال : فو الذى رفع السماء وانبع الماء ما استتم كلامه حتى شل جانبى الأيمن ، فظللت كالخشبة الملقاة بارجاء البيت الحرام ، وكان الناس يغدون ويروحون على ويقولون : هذا أجاب الله فيه دعوة أبيه ، فقال له رضى الله عنه : فما فعل أبوك ؟ قال : يا أمير المؤمنين سالته ان يدعو الله لى فى المواضع التى دعا على فيها بعد أن رضى عنى ، فحملته على ناقة وجددنا فى السير حتى وصلنا

الى واد الأراك ، فنفر طائر منْ شجرة ، فنفرت الناقة فوقع منها ومات فى الطريق فقال على رضى الله عنه : (ألا أعلمك دعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ما دعا بها مهموم الا فرج الله تعالى عنه همه ، ولا مكروب الا فرج الله تعالى عنه كربته ، فقال نعم ، فقال الحسين بن على رضى الله عنهما : فعلمه الدعاء ، فدعا به وخلص من مرضه وغدا علينا صحيحا سالما ، فقلت للرجل كيف عملت ؟ قال لما هدات العيون دعوت به مرة وثانية وثالثة ، فنوديت : حسبك الله فقد دعوت الله باسمه الأعظم الذى اذا دعىَ به أجاب ، واذا سئل به اعطى ، ثم حملتنى عينى فنمت ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامى ، فعرضتها عليه فقال صلى الله عليه وسلم صدق على ابن عمى ، فيها اسم الله الأعظم الذى اذا دعى به أجاب ، واذا سئل به أعطى ، ثم حملتنى عينى مرة ثانية فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله أريد أن أسمع الدعاء منك ؛ فقال صلى الله عليه وسلم : **قل اللهم انى اسألك يا عالم الخفية ، ويا من السماء بقدرته مبنية ، ويا من الأرض بعزته مدحية ، ويا من الشمس والقمر بنور جلاله مشرقة ومضية ، ويا مقبلا على كل نفس مؤمنة زكية ، ويا مسكن رعب الخائفين وأهل التقية ؛ يا من حوائج الخلق عنده مقضية ، يا من نجى يوسف من رق العبودية ، يا من ليس له بواب ينادى ، ولا صاحب يغشى ، ولا وزير يعطى ولا غيره ، رب يدعى ؛ ولا يزداد على كثرة الحوائج الا كرما وجودا ، وصلى الله على محمدا وآله ،**

واعطنى سؤلى انك على كل شيء قدير .

قال : فانتبهت وقد برأت) قال على رضى الله عنه : تمسكوا بهــذا الدعاء ، فانه كنز من كنوز العرش ، وقد نقل مثل ذلك فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وغيره ممــا يطول شرحه .

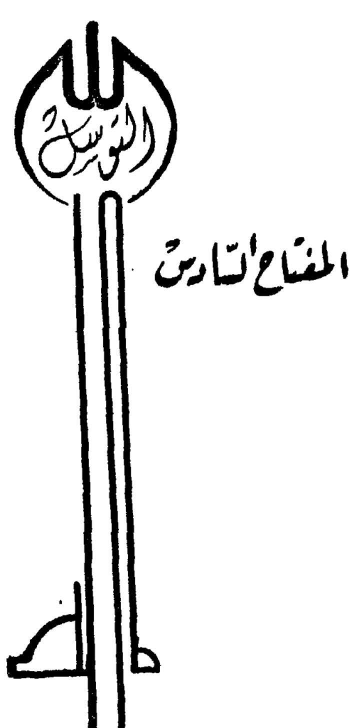
* * *

دعاء أبى الدرداء رضي الله عنـــه

قيل لأبى الدرداء رضى الله عنه قد احترقت دارك !!

ـ وكانت النار قد وقعت فى محلتــه ـ فقال : ما كان الله ليفعل ذلك . ثم أتاه آت فقال : يا أبا الدرداء ان النار حين دنت من دارك اطفئت !! قال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يقول هؤلاء الكلمات فى ليل أو نهــار لم يضره شيء وقد قلتهن وهى :

(اللهم أنت ربى لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن . أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد احاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا ، اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم) .



(يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه
الوسيلة) .

قرآن كريم

ايها الاخ الكريم :

التوسل الى الله هو الطلب من الله تعالى مباشرة مع الاستشفاع اليه بما يحب أو بمن يحب . فالله تعالى هو المقصود وحده بالسؤال وهو المطلوب وحده لا سواه وهو المنفرد وحده بالإجابة لا سواه والوسيلة يتوجه بها اليه ويستشفع بها عنده . قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة) .

فيتوسل العبد الى الله تعالى بما يحب .. ومما يحب الصلاة . والتوجه اليه بأسمائه وصفاته جل وعلا .. والصلاة على رسول الله .. وكل نافلة من النوافل ، ويتوسل العبد اليه بالعمل الصالح الذى يريد به وجهه سبحانه كما توسل الثلاثة الذين سدت عليهم الصخرة مدخل الغار .

ويتوسل العبد الى الله بمن يحب .. وممن أحب : رسوله صلى الله عليه وسلم وانبياؤه ورسله الذين اصطفاهم من بين الناس ؛ وآل بيت رسول الله الذين رفعهم الى مقام الطهر بسابق عناية منه سبحانه ؛ فرفعهم بهذا الى مقام المحبة لأنه سبحانه يحب المتطهرين .

ويحب سبحانه أولياءه الصالحين الذين جعل لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة .. والذين لهم ما يشاءون عند ربهم ، هؤلاء المصطفون والمجتبون المهتدون ، قبورهم من رياض الجنة ، فهى أماكن مباركة يستجاب عندها الدعاء لأن كل من يتبرك به في حياتهم يجوز التبرك به بعد موته كما قال الغزالى فى كتاب آداب السفر .

التوسل الجامع بأنبياء الله وكتبه وأسمائه

علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا بكر الصديق رضى الله عنه أن
يقول .

(اللهم انى اسألك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى كلمتك وروحك .

وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين .

وبكل وحى أوحيته أو سائل أعطيته أو غنى أفقرته أو فقير أغنيته أو ضال هديته .

وأسألك باسمك الذى انزلته على موسى صلى الله عليه وسلم .

وأسألك باسمك الذى بثثت به ارزاق العباد .

واسألك باسمك الذى وضعته على الأرض فاستقرت .

واسألك باسمك الذى وضعته على السموات فاستقلت .

واسألك باسمك المطهر الطاهر الأحد الصمد الوتر المنزل فى كتابك من لدنك من النور المبين .

واسألك باسمك الذى وضعته على الجبال فرست .

واسألك باسمك الذى استقل به عرشك .

واسألك باسمك الذى وضعته على النهار فاستنار ، وعلى الليل فاظلم .. وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك الكريم . أن ترزقنى القرآن والعمل به وتخلطه بلحمى ودمى وسمعى وبصرى وتستعمل به جسدى بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا أرحم الراحمين) .

التوسل برسول الله

قال صلى الله عليه وسلم : لما اذنب آدم عليه السلام الذنب الذى اذنبه رفع رأسه الى العرش فقال : **اسألك بحق محمد الا غفرت لى** . فأوحى اليه ومن محمد ؟ فقال : تبارك اسمك ، لما خلقتنى رفعت رأسى الى عرشك ، فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت ليس أحد أعظم قدرا مما جعلت اسمه مع اسمك . فأوحى الله عز وجل اليه (يا آدم انه آخر النبيين من ذريتك . وان أمته آخر الأمم من ذريتك ، ولولاه يا آدم ما خلقتك ، واذ تشفعت الى به فقد غفرت لك) .

أهـــل بيت النبى

ـ قال صلى الله عليه و ســلم : الزموا مودتنــا أهل البيت ، فانه من لقى الله عز وجل و ·و يودنا ، دخل الجنة بشفاعتنا ، والذى نفسى بيده لا ينفع ع ! عمله الا بمعرفة حقنا ٠

ـ وقال صلى الله عليه وسـ : من أراد التوسل بى وان يكون له عندى يد أشفع له بهــا يـ ، القيامة فليصل أهل بيتى ويدخل السرور عليهم (أخرجه الديلد) ٠

ـ وأخرج الإمام أحمد أنه صلى . . عليه وسلم أخـذ بيدى الحسنين وقال من أحبنى وأحب هذي ، وأمهما وأباعما كان معى فى درجتى يوم القيامة ٠

ـ وروى جماعة من أصحاب السنن (مثل أهل بيتى فيـكم كسفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها هلك) ٠

ـ وروى مسلم فى صحيحه أن رسول الله صلى الله عليـــه وسلم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : (٠٠ الا أيها الناس ، فانما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيبه ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب فيه الهدى والنور ٠٠ فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به) ٠

فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال :

واهل بيتى ٠٠ اذكركم الله فى اهل بيتى ٠٠ أذكركم الله فى أهل بيتى ٠

- وأخرج ابن النجار فى تاريخه انه صلى الله عليه وسلم قال : لكل شيء اساس ، واساس الإسلام حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب اهل بيته ·

وقال صلى الله عليه وسلم : أهل بيتى أمان لأمتى ·

وأخرج الديلمى : أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتى واصحابى ·

وعن على كرم الله وجهه : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال ·· حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وقراءة القرآن ·

قال صلى الله عليه وسلم : حسين منى وأنا من حسين · اللهم أحب من احب حسينا · حسين سبط من الأسباط ·

* * *

توسل الرسول به وبالأنبياء

اخرج الطبرانى ووثقه ابن حبان والحاكم عن انس انه لما ماتت فاطمة بنت اسد أم على رضى الله عنها ، دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ·· وفى آخره انه لما فرغ من حفر لحدها دخل رسول الله فاضطجع فيه وقال : **الله الذى يحيى ويميت وهو حى لا يموت اغفر لأمى فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلى فانك ارحم الراحمين ·**

تحيــــة ودعاء

نموذج دعاء يمكن قوله عند زيارة أى واحد من أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم ٠٠ ويجب أن تعتقــــد وانت تزور أن المزور يســمعك والا فما معنى تحيته ومخاطبته ٠

بســم الله الرحمن الرحيم

السلام والتحية والإكرام من الله العلى الأعلى ، على أهل بيت النبوة والرسالة ٠

السـلام عليكم يا بنى المصطفى ٠

السلام عليكم يا بنى أول خلق الله وخاتم رسل الله ٠

السلام عليكم يا بنى الشفيع المشفع ٠

السلام عليكم يا بنى فاطمة الزهراء ، وسلالة أم المؤمنين الـكبرى ٠

السلام عليكم يا بنى سيدة نساء العالمين ٠

السلام عليكم يا آل بيت رسول الله ورحمة الله وبركاته ٠

اشهد الله انكم تشهدون مقامى وتسمعون كلامى ٠

وتردون سلامى وانكم فى مقام صدق عند مليك مقتدر لـكم ما تشاءون عند ربكم ٠

أنتم يا أهل البيت ، غياث لكل قوم ، فى اليقظة والنوم

فلا يحـرم من فضلكم الا محـروم ، ولا يطرد من بابـكم الا منافق شقى .

(انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميـــد مجيـد) .

اللهم انك قد ندبتنى لأمر قد فهمته وقلته وسمعته وأطعته واعتقدته وجعلته اجرا لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم فقلت فى كتابك الحكيم (قل لا أسالكم عليه أجرا آلا المودة فى القربى) .

فهديتنا به صلى الله عليه وسلم اليك ودللتنا به عليك وكان كمـا قلت (وكان بالمؤمنين رحيما) .

حبيبا اليه ما هديتنا عزيزا عليـه عنتنا . وتلك الفريضة التى سالتها له وهى المودة فى القربى اللهم انى مؤديها مريدا بهـا النفع فى دينى ودنياى متوسلا بهـا اليك يوم انقطاع الأسباب .

اللهم زدهم شرفا وتعظيما ، وهب لى بزيارتهم ثوابا ومغفرة واجرا عظيما .

اللهم آت اهل بيت نبيك أفضل ما آتيت أحدا من اهـــل بيوت الأنبياء والمرسلين .

اللهم صل على سيدنا محمـد وعلى آل سيدنا محمد وعلى ازواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد .

اللهم أعد من بركاتهم يا رب العالمين على وعلى والدى وعلى اهلى وأولادى واقاربى وعلى جميع المسلمين والمسلمات .

اللهم انى اسالك واتوجه اليك بجدهم وبهم .

اللهم بحق ما كان بينك وبين جدهم صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج اجعل لنـا من همنا الذى نزل بنا باب الفرج واقض حوائجى فى الدنيا والآخرة .

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهم أعطنى خير ما رجوت بهم ، وبلغنى خير ما املت فيهم واحفظنى بذلك فى دينى ودنياى وآخرتى . انك على كل شىء قـدير .

يا بنى الزهراء والنور الذى ظـن مـوسى انه نار قبس
لا أوالى قط من عاداكمـو انه آخر سـطر فى عبس

اللهم لا تقطعنى عن زيارتهم ، ولا تحرمنى حبهم ، واحشرنى مع جدهم ، رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واجعلنى من المنضوين تحت لوائه ، الواردين على حوضه الشاربين من ورده ، الداخلين فى شفاعته آمين . آمين . آمين يا رب العالمين .

* * *

توسل بالسيدة زينب (رضي الله عنها)

قبر السيدة زينب بنت الإمام على كرم الله وجهه بالقاهرة ، من الأماكن المباركة المجاب عندها الدعاء .

ومن التوسلات الذائعة ، والتى تردد عندها ، هذه الأبيات الجميلة التى تفيض بالروحية والمحبة لها .

يا رئيسة ترجى لكل ملم   وهمامة ترد باس القوى
يا حسيبة انا عليك حسبنا   ودخلنا فى كهفك المحمى
وبظل الجناب منك اتقينا   من عدو وحاسد وبغى
قد اتيناك زائرين مقاما   وضريحا عليه نور النبى

(تقرا ثلاث مرات)

فى أول مرة (يا رئيسة) وثانى مرة (يا حبيبة) وثالث مرة (يا مشيرة) .

(ثم يقرأ) :

يا سيدة نلت المكارم فى القدم
لا تحرمى الراجى الحسيب من الهمم
فلقد اتى يا سيدة متوسلا
بجنابكم ولانتمو اهل الكرم
حاشا وكلا ان يضام محبكم
دنيا وأخرى والنبى بذا حكم
أعطاك ما اعطاك من نفحاته
حزت المكارم والتقى والخير تم

زيارة السيدة نفيسة (رضي الله عنها)

قبر السيدة نفيسة رضى الله عنهـا من المزارات المعروفة بالقاهرة والتى يتردد عليها الكثيرون التماسا للبركة ٠

ومما قاله المقريزى : قبر السيدة نفيسة رضى الله عنها أحد المواضع المعروفة باجابة الدعاء بمصر ٠

جاء فى كتاب (السيدة نفيسة رضى الله عنها) للأستاذ محمد شاهين حمزة :

ويقول بعض العارفين : من كان فى شدة وكرب فليتوجه الى السيدة نفيسة بنت الحسن ، ويقرا عند قبرها الفاتحة مرة و (سبح اسم ربك الأعلى) ١١ مرة و (الإخلاص) ١١ مرة ويهدى ثوابها اليها ثم يقول :

كم حاربتنى شدة بجيشها
فضاق صدرى من لقاها وانزعج
حتى اذا ايست من زوالها
جاءتنى الالطاف تسعى بالفرج

يقول ذلك ١٨ مرة ثم يسأل الله ما يريد ، فتقضى حاجته باذن الله تعالى ٠

التوســل بالصــالحين

ـ قال الإمام الشــافعى : قبر موسى الــكاظم الترياق المجرب •

ـ توسل الإمام الشافعى بالإمام ابى حنيفة رضى الله عنهما بعد انتقاله • وهــذا ثابت فى اوائل (تاريخ الخطيب) بسند صحيح •

ـ وللإمام الحافظ الضياء المقــدسى ان الحافظ عبــد الغنى المقدسى الحنبلى أصيب بدمل أعجزه علاجه فمسح به قبر الإمام أحمد بن حنبل تبركا فبرىء •

ـ والإمام الشافعى كان يتبرك بزيارة قبر الإمام ابى حنيفة مدة اقامته بالعراق •

ـ اجيز زيارة قبور الصالحين للانتفاع بهــا ، لأن كل من يتبرك به فى حياته ، يجوز التبرك به بعد موته : كذا قال الإمام ابو حامد الغزالى رحمه الله فى كتاب (آداب الســفر) قال : (ويجوز شــد الرحال لهــذا الغرض ، ولا يعارضه حديث **(لا تشد الرحال الا للمساجد الثلاثة) لتساوى المساجد فى الفضل دون الثلاثة ، وتفاوت العلماء والصلحاء فى الفضــل فتجوز الرحلة عن الفاضل للأفضل) ا هـ •**

ونضيف أن شــد الرحال ، مقصــود به زيارة الصــالحن لا المسجد ذاته •

ـ قال الإمام أبو الحسن الشاذلى (من عرضت له حاجة الى الله فليقسم عليه بالإمام أبى حامد الغزالى) ٠

ـ وجاء فى المفاخر العلية (وكان أبو الحسن الشاذلى يقول : اذا عرضت لك حاجة فأقسم عليه بى ٠٠ فكنت والله لا اذكره فى حاجة الا انفرجت ، ولا صعب الا هان ٠

(وأنت يا أخى ان كنت فى شدة ، فأقسم على الله به ، وقد نصحتك والله يعلم ذلك والسلام) ٠

* * *

الإمام أحمـــد الدردير

قبر الإمام أحمـــد الدردير الموجود بالقـاهرة من الأماكن المجربة ، والمجاب عندها الدعاء ٠

فاذا كانت لك حاجة فتوجه لزيارة سيدى احمد الدردير رضى الله عنـه ، واسأل الله حاجتك ، ثم اقرأ فاتحة الكتاب لمولانا الإمام الحسين رضى الله عنه ولسيدى أحمد الدردير فان حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى ٠

ومن المجرب ايضا بعد أن تزور سيدى أحمد الدردير وتقرأ له فاتحة الكتاب ، أن تتوجه مباشرة دون أن تحدث أحدا حتى تصل الى قبر الإمام الحسين رضى الله عنه وتقرأ له الفاتحة ، فان الله عز وجـل يجيب دعاءك ويقضى حاجتك ببركتهمـا رضوان الله عليهما ٠

* * *

الاستعانة بخلق لا نراهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا ضل احدكم شيئا او اراد أحدكم غوثاه وهو بارض ليس بها انيس ، فليقل :

يا عباد الله أغيثونى .

يا عبـاد الله أغيثونى .

فان لله تعالى عبـادا لا يراهم .

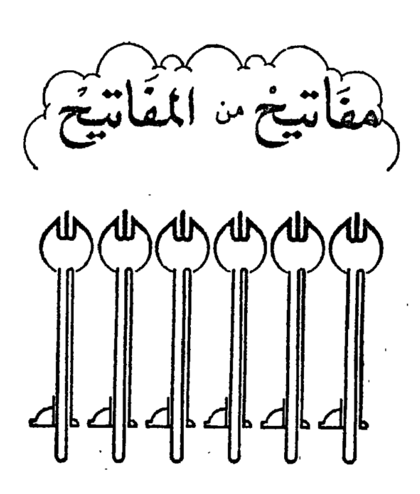
رواه ابو يعلى وابن السنى والطبرانى فى الكبير ـ ولفظ المناوى فى الشرح الكبير (فليقل يا عباد الله اغيثونى ثلاثا) .

* * *

وروى ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة فليناد : يا عباد الله احبسوا . فان لله عز وجل فى الأرض حاضرا سيحبسه ـ رواه ابن السنى .

* * *

روى الإمام احمد بن حنبل رضى الله عنه : (حججت خمس حجج فضللت الطريق ، وكنت ما شيا ، فجعلت اقول يا عباد الله دلونى على الطريق ، فلم ازل اقول ذلك حتى وقفت على الطريق رواه ابن مفلح الحنبلى فى كتاب (الآداب الشرعية) .


مفاتيح من المفاتيح

مفـــاتيح من المفـــاتيح

أيها الأخ الكريم :

ليست المفاتيح الستة التى ذكرناها هى كل المفاتيح ، انما هى مفاتيح من المفاتيح .

فمـا بين العبد وربه ، لايقف عند حدود كلمات محدودة ، أو اعمال معينة .. اذ العبرة بصدق المتوجه الى الله .. فلله عباد قبل أن يرفعوا حواجبهم ، تقضى حوائجهم .

ان المفاتيــح التى قدمناها ، والنمـاذج التى ذكرناها هى مفاتيح مباركة ، ونماذج طيبة ، ببركتها ، وببركة العمل بها ، قد يفرج الله الكرب .. ومن مفاتيح الفرج ايضا . الاستغفار . والتقوى .. والصـدقة .. والصوم .. والبر بالوالدين .. وصلة الرحم .. وكل كلم طيب .. وكل عمل صالح .

(اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) ..

فـكل كلمة طيبة .. مفتاح من مفاتيح الفرج .

والـكلم الطيب لا يقف عنـد حـد ..

والعمل الصالح ما أكثره ..

فقط أقصد بالكلمة الطيبة ، والعمل الصالح ، وجه الله وحده ورضاءه سبحانه وحده ..

واعلم أن رحمته وسعت كل شىء . (ربنـا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عـذاب الجحيم) .

مفتـــاح الاستغفـــار

الاستغفار هو المـاء الذى نغسل به القلوب ، لنزيل اوساخ وأقذار الذنوب • وهو النور الذى يمحو ظلمات العصـيان فيرجع العبد الى نور الرحمن ، ليجعل له نورا يمشى به • ولذا كانت التوبة مفتاح كل فلاح قال تعالى : (**وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون**) فالاستغفار يستنزل به الرزق والغيث (**ويافوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين**)(١) •

* * *

شكا رجل الى الحسن البصرى الجدوبة فقال له :

ـ اســتغفر الله !!

وشكا آخر اليه الفقر فقال له : استغفر الله !!

وشــكا آخر اليه الفقر فقال له : استغفر الله !!

فسئل فى ذلك ؟

فقال : ما قلت من عندى شيئا ، ان الله تعالى يقول فى سورة نوح : (**أستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليـكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا**) •

---

(١) سورة هود ٥٢ •

سيد الاستغفار

عن شداد بن أوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : سيد الاستغفار :

اللهم انت ربى لا اله الا انت
خلقتنى وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك على •• وأبوء بذنبى
فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت

من قالها موقنا حين يمسى ، فمات من ليلته ، دخل الجنة ، ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة .

* * *

مفتـــاح التقـوى

قال الله تعالى (ولو ان اهل القرى آمنـوا واتقوا لفتحنـا عليهم بركات من السماء والأرض) .

* * *

أخرج الطبرانى وابن مردوية عن معـاذ بن جبل ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة ، ياتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة) .

ثم تلا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) .

ثم قال صلى الله عليه وسلم : (يا معاذ .. لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم) .

وقال صلى الله عليه وسلم (ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه) .

قال الله تعـالى : (ان الله مع الذين اتقـوا والذين هم محسنون) .

* * *

وقال تعالى : (ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا) .

* * *

وقال تعالى : (واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين) .

مفتـاح الصـــدقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها) •

* * *

وقال صلى الله عليه وسلم (الصدقة تسد سبعين بابا من السوء) •

وقال صلى الله عليـه وسلم (داووا مرضاكم بالصــدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة) •

*

وقال صلى الله عليه وســلم : (الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء المـاء النار) •

* *

وقال صلى الله عليه وسلم : (ما من يوم يصبح العبــاد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا) •

* * *

وقال صلى الله عليه وسلم : (قال تعالى انفق يا ابن آدم ينفق عليك) •

سـيف المؤمنـــين

لكل من وقع فى هلكة او ظلم أو زور او شدة
او كرب او هم عظيم

جاء فى المفاخر العلية : ان بعض العارفين قال أن من أصابه هم أو غم أو شدة أو هلكة ولكل مظلوم أن يصلى العشاء ثم بعد أن ينام الناس يجدد الوضوء ، ويصلى ركعتين ويجلس جلسة التشهد ويتلو الآية الكريمة :

(**حسبنا الله ونعم الوكيل**) ٤٥٠ مرة بحضور تام ويكرر هذا فى ليال ومرات متوالية حتى يقضى حاجته فانها سريعة الإجابة باذن الله تعالى والله تعالى يقول فى كتابه العزيز :

(الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعو رضوان الله والله ذو فضل عظيم) (١٧٣ ، ١٧٤ آل عمران) .

فائدة للغنى

روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
من قرأ بعـد صلاة الجمعة :

قل هو الله احد (مائة مرة) .

وصلى على النبى (مائة مرة) .

وقال (اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك ، واغنى بفضلك عن من سواك) (سبعين مرة) .

لم تمر جمعتان حتى يغنيه الله تعالى :

وزاد فى الرواية (وقضى الله له مائة حاجة ، سبعين من حوائج الآخرة ، وثلاثين من حوائج الدنيا) .

(عن كتاب مصباح الظلام وبهجة الأنام فى شرح نيل المرام جـ٢ ص ١٦١) .

فهـــرست

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

رقم الايداع بدار الكتب ٥٣٩١

